



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم علوم الإعلام والاتصال.

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي في استقاء أخبار
الحراك الشعبي الجزائري.

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي دفعة 2020.

تحت إشراف الأستاذ:

محمد الطيب الزاوي

من إعداد الطالبين:

➔ أحمد صبري كربوسة.

➔ رزيقة حضري.

قيمت من طرف اللجنة المكونة من:		
الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عيسى بوكرموش	أستاذ مساعد قسم " ب "	رئيساً
محمد الطيب الزاوي	أستاذ مساعد قسم " أ "	مشرفاً
سوسن سكي	أستاذ مساعد قسم " ب "	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2019 / 2020.

* الإهداء *

نهدي هذا العمل المتواضع:

إلى كل من والدينا وأفراد عائلتنا

إلى أصدقائنا في الحياة اليومية

إلى أصدقائنا في المشوار الدراسي

إلى أساتذتنا الذين كانوا مصدراً من مصادر معرفتنا وعلمنا

وسبباً فاعلاً في وصولنا إلى هاته الدرجة العلمية

وإلى كل من نسيه قلمنا وتذكره قلوبنا.

* شكر وعرفان *

بسم الله الرحمن الرحيم

"قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"

الآية 32 من سورة البقرة.

فالحمد لله قبل وبعد كل شيء، فبفضله وتوفيقه ومنه عز وجل استطعنا إنجاز هذا العمل المتواضع الذي كان ثمرة لسنين دراسية طويلة.

... الحمد والشكر لله ...

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " الأستاذ الزاوي محمد الطيب " على كل إرشاداته وتوجيهاته القيّمة في كل مراحل هذه الدراسة، فلقد كنت قدوة لنا في الخلق ، في السلوك، في الكد والعمل، فلنا كل الشرف أننا كنا أحد طلبة العلم الذين مروا تحت راية أستاذ بمثل قامتك وكفاءتك العلمية، فجزاك الله عنا كل خير في الدنيا والآخرة إن شاء الله.

إلى كل أساتذة القسم الذين أشرفوا علينا خلال مشوار دراستنا لكم منا شكراً جزيلاً وامتناناً مستفيضاً.

إلى كل زملائنا وأصدقائنا الأعزاء في دفعة 2015 / 2016، لقد كان لنا كل الشرف في السنين الخمسة التي كنا فيها رفقاء درب واحد تحت سقف واحد، فنسأل الله التوفيق والسداد للجميع، وأن نراكم في المستقبل القريب من حملة شعلة شباب الأمة الجزائرية، الناشطين والفاعلين على الساحة المحلية، الوطنية والعالمية إن شاء الله .

وفي الختام ســــلام.

ملخص الدراسة باللغة العربية :

تناولت الدراسة بالتوصيف والتفسير، طبيعة استخدام الطلبة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لشبكات التواصل الاجتماعي، واعتمادهم عليها كمصدر لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري. حيث هدفت دراستنا إلى محاولة التعرف على كيفية اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري، من خلال رصد اهتمام ومتابعة الطلبة الجامعيين للمضامين الإخبارية المتمحورة حول حراك 22 فبراير 2019 المتداولة على شبكات التواصل الاجتماعي، وتحديد الصفحات الإخبارية المفضلة لديهم، ورصد كيفية المتابعة، التأثير ومشاركة المناشير، ورصد أشكال تفاعل الطلبة حول المناشير وتأثيرها على مصداقية المضامين الإخبارية.

وقسمت هذه الدراسة إلى أربعة مباحث غطت جانبي الدراسة المنهجية والتطبيقية. وأجريت الدراسة الميدانية على عينة قصدية من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، تمثلت في 127 مفردة، معتمدين في ذلك على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، والتي تم تحكيمها بواسطة أربعة أساتذة من قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، بحيث بُنيت هاته الاستمارة على التساؤل الرئيسي: كيف يعتمد طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة على شبكات التواصل الاجتماعي في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري؟

فيما ارتكزت محاورها الثلاث على التساؤلات الفرعية التالية:

* ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لشبكات التواصل الاجتماعي؟

* إلى أي مدى يعتمد طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة ورقلة على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري؟

* ما هي درجة ثقة طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة في أخبار الحراك الشعبي الجزائري التي يطلعون عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؟

ولقد توصلنا للنتائج التالية:

- يستخدم الطالب الجامعي شبكات التواصل الاجتماعي يومياً وبصفة دائمة بمتوسط زمني للاستخدام محصور ما بين ساعة و 03 ساعات في اليوم.
- يعتمد الطلاب الجامعيون على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي لاستقاء مستجدات أخبار الحراك الشعبي الجزائري، لسرعتها في عرض الأخبار ولسهولة الوصول إليها.
- يثق الطلبة الجامعيون في أخبار الحراك الشعبي الجزائري التي يطلعون عليها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال مقارنتها بالمضامين الإخبارية لوسائل الإعلام القديمة لتحري مصداقيتها من عدمها أمام الكم الهائل للأخبار المتدفقة عبر هاته الشبكات.

Study Summary in English:

This study tackled in description and interpretation, the nature of social media usage by Kasdi Merbah university students of Media and communication sciences, and their reliance on it as a source to obtain news of the Algerian popular movement. This study aims at knowing on how can university students rely on social media platforms to obtain news of the Algerian popular movement, by monitoring the interest of university students to news contents of the popular movement of February 22nd 2019 traded on social media, and bookmarking their favorite news pages, monitor how to follow, influence and sharing posts and monitor how students react on posts and its influence on news contents credibility.

This study has been divided into four parts in which it covered both theoretical and practical part. The field study was applied on a one hundred and twenty seven (127) sample of media and communication sciences students at Kasdi Merbah University, using a questionnaire form as a main search tool to collect data, that was juried by a group of four teachers of media and communication sciences at the university of Ouargla, in which this form was built on the main questionnaire: How do media and communication sciences students at ouargla university rely on social media platforms to obtain Algerian popular movement news?

While its three hubs were based on these subsidiary questions:

- * What are the habits and patterns of using social networks of media and communication sciences students at Ouargla University?
- * How far the media and communication sciences students depend on social media as a source to obtain Algerian popular movement news?
- * What is the level of confidence that media and communication sciences students – at Ouargla University have in Algerian popular movement news that they look through using social networks?

And we reached the following results:

- University students use social media daily and continuously with average usage of (1 one hour) to (3 three hours) a day.
- University students rely on social media as a main source to obtain news of the Algerian popular movement, due to its easy access and speeding on showing news.
- University students have faith on Algerian popular movement news they see on social media, through comparing it to news contents of old media, to detect its credibility in front of the enormous amount of spreading news through these networks.

فهرس المحتويات

	الإهداء
	الشكر
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
أ،ب،ج	مقدمة
الجانب المنهجي	
المبحث الأول: موضوع الدراسة	
17	المطلب الأول: تحديد مشكلة الدراسة.
18	المطلب الثاني: أسباب اختيار موضوع الدراسة.
19	المطلب الثالث: أهمية الدراسة.
20	المطلب الرابع: أهداف الدراسة.
20	المطلب الخامس: الدراسات السابقة.
29	المطلب السادس: تحديد المصطلحات.
المبحث الثاني: المقربب النظري للدراسة	
35	المطلب الأول: تعريف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.
37	المطلب الثاني: أهداف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.
37	المطلب الثالث: الافتراضات الأساسية التي تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.
38	المطلب الرابع: نماذج نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.
41	المطلب الخامس: علاقة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بموضوع الدراسة.
الجانب التطبيقي	
المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
44	المطلب الأول: مجتمع البحث وعينة الدراسة.
45	المطلب الثاني: منهج الدراسة.

47	المطلب الثالث: أدوات الدراسة.
49	المطلب الرابع: مجالات الدراسة.
المبحث الرابع: تحليل البيانات الميدانية ونتائج الدراسة	
49	المطلب الأول: البيانات الشخصية.
51	المطلب الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي.
59	المطلب الثالث: اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.
73	المطلب الرابع: درجة مصداقية الأخبار التي يطلع عليها الطلبة الجامعيون عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
79	المطلب الخامس: نتائج وتوصيات الدراسة.
86	خاتمة
88	قائمة المراجع
93	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
50	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغير الجنس.	1
50	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغير المستوى الجامعي.	2
51	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغير العمر.	3
51	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.	4
52	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضلون استخدامها.	5
53	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين تبعاً للفترة التي يفضلون فيها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	6
54	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب مدى استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.	7
55	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متوسط الزمن الذي يقضيه المبحوثون على شبكات التواصل الاجتماعي في كل مرة يستخدمونها فيها.	8
56	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الأجهزة التي يستخدمونها للدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي.	9
57	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الأماكن التي يستخدمون فيها شبكات التواصل الاجتماعي بكثرة.	10
58	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب فئة الأشخاص الذين يتناقشون معهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول مختلف الموضوعات.	11
59	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين من حيث الاعتماد على وسائل الإعلام كمصدر أساسي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.	12
60	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب ترتيب الشبكات التي يفضلونها أكثر من غيرها في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.	13
61	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين على حسب تعاملهم مع أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	14
62	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب اطلاعهم على أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي.	15

16	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوث حسب كيفية تلقيهم لأخبار الحراك الشعبي الجزائري أمام الكم الهائل للأخبار المتدفقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	63
17	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوث حسب طبيعة صفحات / قنوات شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمدون عليها في الحصول على أخبار الحراك الشعبي الجزائري.	64
18	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوث حسب أسباب اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.	65
19	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوث حسب دوافعهم من استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري من شبكات التواصل الاجتماعي.	66
20	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوث حسب المواضيع التي يهتمون بها من خلال متابعتهم لأخبار الحراك الشعبي الجزائري على مواقع التواصل الاجتماعي.	68
21	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوث حسب الفترة التي مرّ بها الحراك الشعبي الجزائري والتي جعلتهم أكثر اهتماما بمستجداته وأخباره.	70
22	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوث حسب تواصل اهتمامهم من عدمه بأخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	72
23	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوث حسب ثقتهم في المضامين الإخبارية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي.	73
24	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوث حسب تأكدهم من صحة أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمقارنتها بما جاء في مصادر أخرى.	74
25	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوث حسب أسبقية تعرضهم لأخبار كاذبة من عدمها عن الحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	75
26	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوث حسب المعايير التي يقيسون من خلالها درجة مصداقية الأخبار المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	76
27	جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوث حسب آرائهم في طريقة تناول شبكات التواصل الاجتماعي لأخبار الحراك الشعبي الجزائري.	77

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل البياني	رقم الشكل البياني
50	دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغير الجنس.	1
50	دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغير المستوى الجامعي.	2
51	دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغير العمر	3
51	دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.	4
52	أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضلون استخدامها.	5
53	دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين تبعاً للفترة التي يفضلون فيها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	6
54	دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب مدى استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.	7
55	دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متوسط الزمن الذي يقضيه المبحوثون على شبكات التواصل الاجتماعي في كل مرة يستخدمونها فيها.	8
56	أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الأجهزة التي يستخدمونها للدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي.	9
57	أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الأماكن التي يستخدمون فيها شبكات التواصل الاجتماعي بكثرة.	10
58	أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب فئة الأشخاص الذين يتناقشون معهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول مختلف الموضوعات.	11
59	دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين من حيث الاعتماد على وسائل الإعلام كمصدر أساسي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.	12
60	أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب ترتيب الشبكات التي يفضلونها أكثر من غيرها في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.	13
61	أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين على حسب تعاملهم مع أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	14

15	دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب اطلاعهم على أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي.	62
16	دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب كيفية تلقيهم لأخبار الحراك الشعبي الجزائري أمام الكم الهائل للأخبار المتدفقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	63
17	أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب طبيعة صفحات / قنوات شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمدون عليها في الحصول على أخبار الحراك الشعبي الجزائري.	64
18	أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب أسباب اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.	65
19	أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب دوافعهم من استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري من شبكات التواصل الاجتماعي.	67
20	أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المواضيع التي يهتمون بها من خلال متابعتهم لأخبار الحراك الشعبي الجزائري على مواقع التواصل الاجتماعي.	68
21	دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الفترة التي مرّ بها الحراك الشعبي الجزائري والتي جعلتهم أكثر اهتمام بمستجداته وأخباره.	70
22	دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب تواصل اهتمامهم من عدمه بأخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	72
23	دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب ثقتهم في المضامين الإخبارية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي.	73
24	دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب تأكدهم من صحة أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمقارنتها بما جاء في مصادر أخرى.	74
25	دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب أسبقية تعرضهم لأخبار كاذبة من عدمها عن الحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	75
26	أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المعايير التي يقيسون من خلالها درجة مصداقية الأخبار المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	76
27	دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب آرائهم في طريقة تناول شبكات التواصل الاجتماعي لأخبار الحراك الشعبي الجزائري.	78

مقدمة

مقدمة

أصبحت الأنترنت في عصرنا هذا بمثابة كلمة السرّ للولوج إلى شتى الممارسات اليومية في حياة الإنسان، نظراً للمميزات والإيجابيات الكثيرة التي جلبتها معها، والتي صاحبها موجة تطورات مستّ جميع القطاعات والميادين، وفي خضم هذا التطور المتنامي تمخض تركيب جديد أنتجه التمازج بين التقنيات، شبكات الاتصالات ووسائل الإعلام، فخرج إلى عالمنا مولود جديد أطلق عليه بالتطبيقات التواصلية أو كما سُمّي فيما بعد بشبكات التواصل الاجتماعي، التي ما انفكت أن أصبحت من المتطلبات اليومية في حياة الناس على العموم والطلبة الجامعيين على الخصوص، إذ لم يعد يُمكن للطالب الجامعي الاستغناء عن هاته الشبكات التي فتحت له كل السبل، حيث منحت له إمكانية التفاعل والتواصل دون الحاجة إلى تخطي الحدود الجغرافية والتنقل من مكان إلى مكان آخر، بل يكفي أن يلج الطالب إلى أحد شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع أي شخص وفي أي وقت ضمن أي نطاق جغرافي واقعي ينتمي إليه هذا الشخص، شريطة أن يكون منتمياً إلى هاته المنصات الافتراضية. فأصبحت هاته الشبكات بمرور الوقت كأداة لتسيير مختلف نشاطاته اليومية، ووسيلة يعتمد عليها لإشباع مختلف ميولاته الموضوعاتية، وشيئاً فشيئاً أضحت هاته المنصات منبراً إعلامياً قائماً بذاته، يغطي ويتناقل كل الأحداث والمستجدات الواقعة في كل بقاع العالم لحظةً بلحظة، في ظل الحاجة الملحة للطلاب الجامعي للحصول على المعلومات والأخبار التي تشبع فضوله، وتسهم في فكّ الغموض الذي يعتري مختلف القضايا التي يُعاشها يومياً، وخاصةً الأوضاع الراهنة التي يمرّ بها العالم بعد تنامي موجات الصراع وهبوب رياح التغيير الاجتماعي وإعصار الربيع العربي.

ويبدو جلياً أن ما شهدته الجزائر سنة 2019 من احتجاجات يختلف اختلافاً كبيراً عما حدث من قبل، فالاحتجاجات السابقة لم تكن عامة ولا مؤثرة، فأغلبها كانت تحركات مناطقية كاحتجاجات أدرار سنة 2008، احتجاجات ورقلة في سنة 2014، احتجاجات غرداية في سنتي 2008 و 2015، واحتجاجات عين صالح في سنة 2015 .. إلخ، أو كانت فتوية كاحتجاجات الأطباء أو عمال النظافة. حيث رصدت جريدة " Middle East Monitor" بأن الجزائر على مرّ السنين، شهدت العديد من الاحتجاجات بلغ عددها في عام

2017 ما يقارب 12000 احتجاجاً، والتي استمرت إلى غاية عام 2018.⁽¹⁾ ومع بدايات سنة 2019 تشكلت بوادر احتجاجات جديدة عُرفت فيما بعد بالحراك الشعبي، الذي يُعتبر مظهراً من مظاهر الاحتجاج المدني المعاصر الذي يمتاز بالوعي الاجتماعي المناهض للعنف والتمسك بالسلمية في تظاهره كسلاح للتغيير من أجل بناء دولة مدنية تستجيب لمعايير دولة الحق والمواطنة.⁽²⁾ والحراك يعني أيضاً القطيعة مع الممارسات والأفكار المُنار ضدها، والذي تحقق بفضل صحوة الوعي الاجتماعي الذي ظل خامداً لفترة طويلة اتجاه الممارسات اللامسؤولة، وسياسة الحكومة المتبعة في المجال السياسي، الاقتصادي والاجتماعي، بفعل عديد من الوسائل القمعية التي انتهجتها الحكومة اتجاه الشعب. حيث جاءت الثورة الشعبية والتي ضمت كل فئات المجتمع بما فيهم الطلبة الجامعيين لتفقد السلطة الفاسدة عصا التحكم، وتساهم في تحرير مجتمع كان كل شيء فيه مُعدّ للترقّة والتهميش، القمع والاضطهاد.

واتفق معظم الخبراء أن هذا الوعي الخارق للعادة الذي اتسم به حراك 22 فيفري 2019، والذي لعب المجتمع المدني فيه دوراً بارزاً بدرجة أولى، إنما تأتي من الذاكرة التي ما تزال حيّة، ذاكرة العشرية السوداء التي لن تمح من ذاكرة شعب تربص به الموت من كل بُد، فيما بدرجة ثانية جاءت شبكات التواصل الاجتماعي التي استغلها الطلبة الجامعيون كأرضية لخلق وسيلة إعلامية بديلة عن الوسائل الإعلامية التقليدية، فأصبحت مصدرهم الرئيسي لجمع وتحليل واستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري، وإعادة نشرها ومشاركتها مع الأصدقاء، ممّا جعل العديد من الوسائل الإعلامية التقليدية تعتمد على مستجدات هذه الوسائط وتتزود منها بمعلومات دقيقة وذات مصداقية مباشرة ومن قلب الحدث، لتكون بذلك

(1)- Abu Haniya Hassan, "Different Kinds of protests in Algeria", in **Middle East Monitor**, 14/03/2019

<https://www.google.com/amp/s/www.middleeastmonitor.com/20190314-different-kinds-of-protests-in-algeria/amp/> 07/02/2020, 20:34.

(2)- عبد القادر بوعرفة، الحراك الشعبي بالجزائر: الدوافع والعوائق، مجلة العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2، العدد 07، 2019، ص 11.

هاته الشبكات بمثابة البساط الذي فرش على طريق التغيير، والذي سار عليه حراك 22 فيفري حاملاً معه عدة إيجابيات، ومدعوماً بسواعد وعقول جزائرية تسري في عُروقها دماء شهداء الثورة المجيدة، وكلها أمل في تشكيل جمهورية دستورية، جمهورية ديمقراطية، جمهورية تترسخ من خلالها دولة الحق والقانون.

ومن هذا المنطلق، نحاول من خلال هذه الدراسة معرفة كيفية اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري، وللإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم دراستنا إلى أربعة مباحث غطت جانبي الدراسة، المنهجي منها والتطبيقي و يتلخص محتواها في:

المبحث الأول تناولنا فيه التعريف بموضوع الدراسة من حيث تحديد مشكلة الدراسة وطرح التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية له، ثم عرّجنا لأسباب اختيار موضوع الدراسة ثم الأهمية العلمية والعملية التي تكتسيها هاته الدراسة، ومن ثم حددنا أهداف الدراسة، ثم تطرقنا للدراسات السابقة معرّجين فيها على أوجه التشابه والاختلاف مع دراستنا، كما حددنا مصطلحات الدراسة، فيما تناولنا في المبحث الثاني المقترح النظري للدراسة والمتمثل في تعريف النظرية ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، أهدافها، افتراضاتها الأساسية ونماذجها.

أما ثالث المباحث فكان بوابة للجانب التطبيقي للدراسة، حيث تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية لدراستنا، فقمنا بعرض مجتمع البحث وعينة الدراسة والمنهج المتبع في الدراسة وأداة جمع البيانات، كما حددنا فيه أيضاً مجالات دراستنا.

أما في المبحث الرابع، فلقد تناولنا فيه تحليل وتفسير البيانات والمعلومات المتحصل عليها، ومن ثم عرضنا النتائج والتوصيات التي توصلنا إليها في دراستنا.

الجانِب المنهجي

المبحث الأول: موضوع الدراسة.

المطلب الأول: إشكالية الدراسة:

تعتبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت) بمثابة التجسيد الواقعي والفعلي لمفهوم القرية الكونية الذي جاء به "مارشال ماكلوهان"، وهي التي أسقطت الحدود الزمانية والمكانية للعالم، حيث تعتبر الانترنت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي نجحت في إحداث ثورة اتصالية باهرة بين البشر في فترة زمنية قصيرة، من خلال المساحات الافتراضية التي خصصتها للمستخدم والتي كرست الديمقراطية التشاورية، والتبادل والتداول الحر للأفكار والمعلومات من خلال تناول القضايا الساخنة وقضايا الرأي العام، وذلك من خلال العديد من خدماتها و تطبيقاتها، ولعل أشهرها في الوقت الحاضر شبكات التواصل الاجتماعي، التي استطاعت أن تكسب جمهوراً عريضاً بفضل ميزاتها الفردية، كسهولة الوصول إليها، مجانيته، قدرتها على التكيف المذهل مع التطورات السياسية، الاقتصادية والثقافية الحادثة.

وقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي من أقوى الوسائل التي استخدمتها القوى السياسية لتحرير الشعوب من الاستبداد والظلم السياسي، إذ ساهمت في إضعاف بيروقراطية الدولة لصالح القوى السياسية وهيئات المجتمع المدني، من خلال قضائها على احتكار المعلومات.

وفي ظل الحراك الشعبي الجزائري، أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تمثل مختلف شرائح المجتمع الجزائري، ومن بينهم الطلبة الجامعيون، مصدرا من مصادر استقاء الأخبار الحاصلة والتطورات المستجدة على الساحة الجزائرية والانتفاضة الشعبية التي تبناها المجتمع الجزائري بمختلف أطيافه، نظراً للقيود التي فرضت على القنوات التلفزيونية العمومية والخاصة، ومنعها في مرحلة معينة من نقل أي شيء يخص الحراك، مما جعل من شبكات التواصل الاجتماعي إحدى المنافذ المتاحة للوصول إلى الخبر، حيث من خلالها فقط استطاع الطالب الجامعي الحصول على مستجدات الحراك الشعبي الجزائري، كالمنشورات التي تأتي في شاكلة: صور، فيديوهات وبخاصية البث المباشر (Live) ... حيث أن شبكات

التواصل الاجتماعي كانت بمثابة حلقة الوصل بين الحراك الشعبي والطلبة الجامعيين، كما ساهمت في تنظيم صفوفهم وخروجهم في ثلثاء كل أسبوع للمسيرات السلمية الداعمة للحراك الشعبي الجزائري والمناهضة للعهد الخامس.

ومن هذا المنطلق، نحاول في دراستنا البحث في موضوع اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري، ونخص بدراستنا طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة ورقلة، ومنه طرحنا السؤال التالي:

كيف يعتمد طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة على شبكات التواصل الاجتماعي في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري؟

وللإجابة على هذا السؤال الرئيس طرحنا التساؤلات الفرعية التالية:

* ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لشبكات التواصل الاجتماعي؟

* إلى أي مدى يعتمد طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري؟

* ما هي درجة ثقة طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة في أخبار الحراك الشعبي الجزائري التي يطلعون عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؟

المطلب الثاني: أسباب اختيار موضوع الدراسة:

تعود أسباب اختيارنا لدراسة هذا الموضوع " اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري " إلى أسباب موضوعية وذاتية:

1/- الأسباب الموضوعية:

* الأهمية التي تحتلها شبكات التواصل الاجتماعي في المنظومة الإعلامية في العصر الحديث.

* الاعتماد الكبير للطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي في تعاملاتهم اليومية وفي مختلف المجالات، وهو ما أثبتته كثير من الدراسات التي أجريت على مستوى قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة ورقلة.

*الحراك الشعبي الجزائري الذي حظي بالاهتمام الكبير من طرف كل فئات المجتمع الجزائري، والذي تم تناوله بإسهاب في شبكات التواصل الاجتماعي.

* الطالب الجامعي الجزائري الذي كان فاعلا رئيسيا في الحراك الشعبي الجزائري، ولا أدل على ذلك من مسيراته الأسبوعية كل ثلاثاء، في مختلف ربوع الوطن.

2/- الأسباب الذاتية:

* - اهتماماتنا الشخصية بهذه القضية، وميولاتنا ورغباتنا في البحث في هذا الجانب.

* - رغبتنا في المساهمة بواسطة هذه الدراسة في الوصول إلى حقائق ونتائج جديدة، والتي من شأنها المساهمة في تدعيم وإثراء التراث النظري لمكتبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة.

المطلب الثالث: أهمية الدراسة:

1- **الأهمية العلمية:** تستمد الدراسة الحالية أهميتها من مساهمتها، إلى حد كبير، في تقديم إضافة علمية معتبرة، كونها تدرس ظاهرة جديدة في المجتمع الجزائري لم يتسن للكثير من الباحثين والأكاديميين البحث فيها، نظراً لعدم اكتمال تشكل الآراء والأفكار حولها، حيث نتطرق إلى الأهمية الكبيرة التي أصبحت تحتلها شبكات التواصل الاجتماعي في المنظومة الإعلامية بصورة عامة، وخاصة في خضم الحراك الشعبي الذي تشهده الجزائر منذ أكثر من عام، وبالتالي تكمن أهمية الدراسة الحالية في المساهمة في الإثراء المعرفي من خلال الحقائق والنتائج التي تتوصل إليها.

2- الأهمية العملية: تكمن الأهمية العملية للدراسة في كونها ركزت على ظاهرة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري في أوساط الطلبة الجامعيين، من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، حيث أن نتائجها يمكن أن تكون ذات فائدة للطلاب الجامعي للإطلاع على الصورة الشاملة لكيفية تعامله وزملائه مع هذه الشبكات في القضايا المصيرية التي تهم بلده، كما يمكن أن تكون ذات فائدة للقائمين على بعض الصفحات أو القنوات على شبكات التواصل الاجتماعي لمعرفة نظرة متابعيهم إلى ما ينشر عبر صفحاتهم / قنواتهم، وطرق وأساليب تعامل هؤلاء المتابعين مع محتواها.

المطلب الرابع: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على كيفية اعتماد طلبة جامعة ورقلة على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري، وينبثق من الهدف الرئيسي الأهداف التالية:

* - معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على أخبار الحراك الشعبي الجزائري.

* - تحديد مدى اعتماد طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.

* - معرفة درجة ثقة طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة في الأخبار الخاصة بالحراك الشعبي المتداولة على شبكات التواصل الاجتماعي.

المطلب الخامس: الدراسات السابقة:

يعتبر موضوع دراستنا من المواضيع الحديثة، إذ أنه لم يتسن للكثير من الباحثين والأكاديميين الخوض في غمار البحث فيها، نظراً لعدة أسباب يرجع أغلبها إلى طبيعة

الإعلام الجديد وارتباطه بالعديد من الأطر المنهجية والعلمية والإحصائية، التي خلقت لدى العديد من الباحثين نوعاً من التوجس من مغبة إبداء آراء قد لا تكون مكتملة أو إجابات وافية عن موضوع الاعتماد على الوسائط التكنولوجية الحديثة بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي (فايسبوك، يوتيوب، تويتر، انستغرام، لينكد إن...) نظراً لكونها حديثة العهد، وقد حاولنا قدر الإمكان الاطلاع على دراسات تكون سابقة أو مشابهة لهذه الدراسة، وتم تصنيفها وفقاً للمعيار المكاني والزمني للدراسة وهي كما يلي:

أولاً: دراسات عربية:

الدراسة الأولى:

تحت عنوان: اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 م.

من إعداد الطالبة: ترنيم زهدى يوسف خاطر، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.

وتدور إشكالية هذه الدراسة في الكشف عن مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014.

وهدفت هذه الدراسة إلى رصد مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014، وأسباب هذا الاعتماد وأهدافه ودوافعه والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

وقد استعانت الباحثة بالمنهج المسحي الذي استخدمته لمسح جمهور وسائل الإعلام نظراً لوجود نقص في المعلومات المتعلقة بعلاقة طلبة الجامعات الفلسطينية بشبكات التواصل الاجتماعي خلال الأزمات.

وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، حيث طبقت الباحثة العيّنة الطبقية العشوائية على عيّنة قوامها 400 مبحوثاً من الطلبة الجامعيين.

واعتمدت الباحثة في دراستها على أداة الاستبيان لجمع البيانات الأولية والمباشرة من العينة المختارة، بالإضافة إلى أداة المقابلة التي استخدمتها الباحثة كوسيلة للكشف عن الدوافع الظاهرة أو الخفية للمبحوثين.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م بدرجة متوسطة بنسبة 41%.
- أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها المبحوثين للحصول على المعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، جاء الفيس بوك في المقدمة بنسبة 78.3%، تلاه تويتر ثم جوجل بلس.
- يثق المبحوثون بالمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان على غزة عام 2014م، بدرجة متوسطة بنسبة 41%.
- أهم أسباب ثقة المبحوثين في المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، ترجع إلى أنها تربط الأحداث بالصوت والصورة، والسرعة في نقل الأخبار.
- أكد المبحوثون أنهم يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، بسبب السرعة في نقل الحدث.
- أهم العقبات التي واجهها المبحوثون في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، جاء في المقدمة انقطاع الانترنت وعدم توفر التيار الكهربائي.
- جاءت التأثيرات الوجدانية في مقدمة التأثيرات الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، ثم التأثيرات المعرفية، وأخيراً التأثيرات السلوكية.

- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان العدواني الإسرائيلي على غزة عام 2014م، تعزى لمتغير (النوع، الجامعة والمستوى الدراسي)، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المحافظة والتخصص الدراسي).

- أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي ودرجة ثقتهم في هذه الشبكات كمصدر للحصول على المعلومات حول العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.⁽¹⁾

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في متغيري "الطلبة الجامعيين" و"شبكات التواصل الاجتماعي"، كما تشابهت أيضاً في أداة جمع البيانات والمتمثلة في استمارة الاستبيان.

أما بالنسبة لأوجه الاختلاف، فقد اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج والعينة المستخدمة في الدراسة. كما أنها تغطي نطاقاً جغرافياً وحدثاً مختلفين.

وقد أفادتنا هذه الدراسة في توفير جهد كبير في البحث، كما ساعدتنا في وضع الصياغة النهائية للتساؤلات الفرعية و للسؤال الرئيس.

الدراسة الثانية:

بعنوان: اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك - السعودية.

رسالة ماجستير من إعداد الطالب ماطر عبد الله حمدي، جامعة الشرق الأوسط، أيار 2018.

(1) - ترنيم زهدى يوسف خاطر، "اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 م"، رسالة ماجستير في الصحافة، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2014/2015.

حيث عالجت إشكالية هذه الدراسة مدى اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والأخبار وطبيعة هذه المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشباب السعودي.

ومنها صاغ الباحث تساؤلاته الفرعية التالية:

- 1/- ما دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- 2/- ما طبيعة المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشباب الجامعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 3/- ما الفوائد والتأثيرات التي تتحقق للشباب الجامعي من مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 4/- ما درجة الثقة بمصداقية مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 5/- ما مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً بين أفراد عينة الدراسة؟

وهدفنا هذه الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والأخبار ومعرفة طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الشباب السعودي.

وقد استعان الباحث بالمنهج المسحي والذي استخدمه لمعرفة خصائص الظاهرة وتحديد درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي، ثم التنبؤ بنتائج هذه الظاهرة وآثارها على الشباب.

وتكون مجتمع الدراسة من الشباب الجامعي في جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية، حيث طبق الباحث العينة الطبقية العشوائية على عينة قوامها 401 مبحوثاً.

واعتمد الباحث في دراسته على أداة الاستبيان لجمع معلومات تتعلق بآراء واتجاهات طلبة جامعة تبوك وكذلك معلومات تتعلق بعادات الاتصال لديهم.

وتوصل الباحث من خلال دراسته إلى النتائج التالية:

- إن أهم دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم للحصول على الأخبار والمعلومات، ثم للعلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب.

- إن طبيعة المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشباب السعودي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تتمحور حول شؤون المجتمع السعودي، وحول الأخبار الترفيهية، وموضوعات فنون ونكت وتسلية، بينما جاء الاهتمام منخفضاً جداً في موضوعات السياسة الدولية والسياسة الإقليمية.

- إن أهم الفوائد والتأثيرات التي تتحقق من مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة يتمثل في زيادة الإطلاع على الأخبار والمعلومات المختلفة، وزيادة الثقافة العامة للأفراد المستخدمين.

- إن درجة الثقة بمصداقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار جاءت متوسطة.⁽¹⁾

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في متغيري "الشباب الجامعي" (الطالب الجامعي) و"مواقع التواصل الاجتماعي" (شبكات التواصل الاجتماعي)، كما تشابهت أيضاً في أداة جمع البيانات والمتمثلة في استمارة الاستبيان.

أما بالنسبة للاختلاف، فقد اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج ونوع العينة المطبقة في الدراسة.

وقد أفادتنا هذه الدراسة في الحصول على تراث نظري قيم حول موضوع الدراسة.

(1)- ماطر عبد الله حمدي، "اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك - السعودية"، رسالة ماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، السعودية، 2017/2018.

ثانياً: دراسات وطنية:

الدراسة الأولى:

بعنوان: اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال - جامعة تبسة. مذكرة ماستر من إعداد الطالب أكرم عيساوي بجامعة العربي التبسي، تبسة 2016.

وتدور إشكالية هذه الدراسة حول واقع اعتماد الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار بجامعة تبسة.

ومنها صاغ الباحث تساؤلاته الفرعية التالية:

1/- ما مدى استخدام شباب جامعة تبسة لشبكات التواصل الاجتماعي؟

2/- ما مدى مصداقية الأخبار التي يعتمد عليها شباب جامعة تبسة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؟

كما هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة مدى استخدام شباب جامعة تبسة لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال التعرض والإقبال عليها.

- تحديد الاتجاه الحقيقي لاعتماد شباب جامعة تبسة على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والحقائق والأخبار مع معرفة مدى مصداقيتها ومطابقتها للواقع الاجتماعي.

وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي لوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ودعّمه بالمنهج الوصفي التحليلي لاستخلاص دلالات البيانات والمعلومات المتحصل عليها.

وتكوّن مجتمع البحث من طلبة جامعة تبسة، وقد طبّق الباحث العيّنة القصدية (العمدية) على عيّنة قوامها 40 مفردة من مختلف أطوار طلبة الإعلام والاتصال بجامعة تبسة.

واعتمد الباحث على أداة الملاحظة لرصد سلوك وعلاقات وتفاعلات المبحوثين والاطلاع على أنماط تصرفاتهم إزاء الاستخدامات المختلفة لوسائل الإعلام. كما اعتمد كذلك على أداة الاستبيان لبحث مدى اعتماد طلبة جامعة تبسة على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن الشباب الجزائري ومن خلال عينة البحث المختارة، يعتمد اعتماداً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي في تقصي الأخبار والحصول عليها نظراً للتطور التكنولوجي الكبير لأنظمة البحث وبروز الأجيال الجديدة من الوسائل الالكترونية الفائقة الذكاء التي سهلت من مهام الاستقاء والبحث والمعالجة متجاوزة بذلك عنصري الزمان والمكان.

وكشفت الدراسة أيضاً أن سهولة ومجانية الحصول على الخبر من شبكات التواصل الاجتماعي لحظة وقوعه أضحت دافعاً قوياً لتفضيل الشباب الجزائري استقاءه والاستفادة من مضامينه وتشاركه مع الآخرين والتفاعل معه، مع الحرية الكبيرة في مناقشة الخبر في ظل غياب الرقابة عبر هاته الشبكات.⁽¹⁾

وتشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في متغيري "الشباب الجزائري" (وهو في هذه الدراسة الطلبة الجامعيون) وكذلك "شبكات التواصل الاجتماعي". كما تشابهت كذلك في المنهج، العينة، وأداة الاستبيان المستخدمة في الدراسة.

بالرغم من أن هذه الدراسة متشابهة مع دراستنا إلى حد بعيد إلا أنها اختلفت عن دراستنا في الحدود المكانية، الزمانية والبشرية للدراسة.

كما أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على العينة الملائمة لهكذا دراسات بالإضافة إلى الحصول على مجموعة من المراجع.

(1) - أكرم عيساوي، "اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال - جامعة تبسة"، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2015/2016.

الدراسة الثانية:

بعنوان: اعتماد الشباب الجامعي على موقع الفايسبوك كمصدر للأخبار، دراسة استطلاعية لطلبة جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة 2018.

مذكرة ماستر من إعداد الطالب: علي بوخاتم بجامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة.

وتدور إشكالية هذه الدراسة في الكشف عن مدى اعتماد طلبة جامعة الجيلالي بونعامة على موقع الفايسبوك كمصدر للأخبار.

ومنها صاغ الباحث تساؤلاته كالتالي:

1/- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك؟

2/- ما هي دوافع اعتماد طلبة جامعة الجيلالي بونعامة على موقع الفايسبوك كمصدر للأخبار؟

3/- ما هي أهم الأخبار التي يعتمد عليها الطلبة في هذا الموقع؟

4/- ما مدى اعتماد طلبة جامعة الجيلالي بونعامة على موقع فايسبوك كمصدر للأخبار؟

5/- كيف يؤثر استخدام موقع الفايسبوك على طلبة جامعة الجيلالي بونعامة في الحصول على الأخبار؟

6/- ما مدى مصداقية الأخبار التي يطلع عليها طلبة جامعة خميس مليانة من خلال موقع الفايسبوك؟

وهدفنا الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة جامعة خميس مليانة على موقع فايسبوك كمصدر رئيسي للأخبار وتلقي المعلومات.

وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي لأنه الأكثر ملاءمة لمثل هذه الدراسات، وتكوّن مجتمع البحث من طلبة جامعة الجيلالي بونعامة ببلدية خميس مليانة، ولاية عين الدفلى.

وقد طبّق الباحث العيّنة العشوائية على عيّنة قوامها 70 مفردة من المبحوثين.

واعتمد الباحث على أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات حول درجة اعتماد طلبة جامعة الجيلالي بونعامة على موقع فايسبوك كمصدر رئيسي للأخبار.

ومن بين أهم النتائج التي خلص إليها الباحث هي التالي:

أن موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك يمثل رصيذاً إخبارياً هاماً، خصوصاً في ظل أجواء التغيير الاجتماعي والسياسي، وذلك نظراً لإتاحته وسهولة استخدامه وقلة تكلفته، كما أنه في المقابل يتيح لمستخدميه فرصة للتعبير عن رأيه بكل حرية، وللتواصل مع القائم بالاتصال وتقديم رجوع صدى فوري، ومنبراً ليصبح قائماً بالاتصال ومنتجاً للمحتوى بنفسه.⁽¹⁾

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في متغيري "الشباب الجامعي" (الطلبة الجامعيون) "موقع الفايسبوك" (باعتباره أحد مواقع الشبكات الاجتماعية). كما تشابهت أيضاً في المنهج والأداة المستخدمة في الدراسة. واختلفت هذه الدراسة عن دراستنا في نوع العينة المطبقة في الدراسة.

وقد أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على المنهج والمدخل النظري الأكثر ملاءمة لهكذا دراسات.

المطلب السادس: تحديد المصطلحات:

تعتبر مرحلة تحديد المصطلحات إحدى الخطوات الهامة في البحوث والدراسات العلمية، وذلك لكي يتسنى لقارئ هذه الدراسة تحقيق التوافق بين ما ترمي إليه بعض المفاهيم ومعانيها المستخدمة⁽²⁾، وهي كالتالي:

(1)- علي بوخاتم، "اعتماد الشباب الجامعي على موقع الفايسبوك كمصدر للأخبار، دراسة استطلاعية لطلبة جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة 2018"، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر، 2017/2018.

(2)- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص50.

1- الاعتماد:

لغة: يعني "الثقة"، "واعتمد الشيء أي وافق عليه، ويعني المصطلح باللغة الانجليزية "Accreditation" إقرار، أو قبول بمعنى الموافقة".⁽¹⁾

اصطلاحاً: هو "اتكال الجمهور على معلومات وسائل الإعلام لتلبية حاجياته ولكي يحقق أهدافه، وفي ظل ظروف الصراع والتغيير الاجتماعي فإن الحكومة تجبر المواطنين على إعادة تقييم آراءهم وتضعهم أمام عدة اختيارات، مما يؤدي إلى ازدياد اتكال الناس على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات التي تساعد في تحديد اختياراتهم".⁽²⁾

- الاعتماد هو مستوى ودرجة اعتبار وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرية المصدر الأساسي والرئيسي للمعلومات التي يبحث عنها المبحوث، حيث أن مستوى اعتماد الفرد على الوسيلة هو قراره الواعي العقلاني بأهمية هذه الوسيلة له كمصدر لمعلوماته، ومدى تفضيله لها على بقية الوسائل.⁽³⁾

إجرائياً: وهو استخدام الطلبة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لشبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها أحد المصادر المرجعية لاستقاء أخبار و مستجدات الحراك الشعبي الجزائري.

2- الطالب الجامعي:

لغة: "جمع طلاب وطلبة وطلب".⁽⁴⁾

(1)- <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%AF> 24/07/2020, 13:30.

(2)- تسيير مشاركة، مبادئ في الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 2، الأردن، 2003، ص146.

(3)- فيصل فرحي، "الاتصال الجماهيري والنخبة في الجزائر"، أطروحة دكتوراه في الإعلام واتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2013/2012، ص40.

(4)- جبريل مسعود، الرائد، دار الملايين، ط3، 2005، ص809.

اصطلاحاً: هو "ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، حيث تتسع خبرته وتقييمه للأمور مما يساعده على تبني قيم واتجاهات وأفكار جديدة".⁽¹⁾

إجرائياً: هو طالب العلم الذي اجتاز شهادة البكالوريا بنجاح والذي سمحت له قدراته ومعارفه بالالتحاق بجامعة قاصدي مرباح بورقلة والتدرج في قسم علوم الإعلام والاتصال أين تتسع خبرته وتقييمه للأمور من خلال ما يضيفه من خبرات ثقافية وعلمية والتي تنشأ عن التفاعل العام داخل المؤسسة الجامعية، والذي يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.

3- شبكات التواصل الاجتماعي:

لغة: حسب قاموس أكسفورد: "هي المواقع المخصصة والتطبيقات الأخرى التي تمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض عن طريق نشر المعلومات والتعليقات والرسائل والصور".⁽²⁾

اصطلاحاً: هي مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب Web 2.0، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم اهتمام مشترك (بلد، مدرسة، جامعة، شركة) في نظام عالمي لنقل المعلومات، وهي وسيلة فعّالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع أو أصدقاء نعرفهم من خلال السياقات الافتراضية.⁽³⁾

(1)- نجوى عميرش، "الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المتتخية"، رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005/2004، ص 76.

(2)- www.oxfordlearnersdictionaries.com 24/07/2020, 13:33.

(3)- Danah m. Boyd, Nicole B. Ellison, "Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship", *Journal of Computer-Mediated Communication*, Volume 13, Issue 1, 1 October 2007, pages 210 -230, <https://doi.org/10.1111/j.1083-6101.2007.00393.x> . 23/01/2020, 21:37.

- "هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية."⁽¹⁾

- هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت، ومن أي مكان، وقد ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات قليلة، وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي من كونها تفرز العلاقات بين أبناء المجتمع الإنساني، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية احتجاجية على نظم الحكم المستبدة، وأصبحت سلاحاً للقيام بالثورات، وأبرز تلك المواقع الاجتماعية: فيس بوك، تويتر، يوتيوب.⁽²⁾

إجرائياً: شبكات التواصل الاجتماعي هي إحدى وسائل الاتصال الجديدة من خلال شبكة الانترنت، حيث تسمح للطالب الجامعي بالتواصل مع الآخرين واستقاء الأخبار، كما تسمح له بإسماع صوته وصوت مجتمعه إلى فئات أخرى محلياً ووطنياً وعالمياً، فهي تقدم خدمات متنوعة في العديد من المجالات، وهي إحدى المنصات التي ساهمت في نقل أخبار الحراك الشعبي الجزائري.

4- الأخبار:

لغة: "الأخبار News وهي ما ينقل ويحدث به قولاً أو كتابة، و خبر بالأمر أي علمه، والخبر جمعه أخبار، وهو ما أتاك من نبأ عمن تستخير، وهو ما يحتمل الصدق والكذب".⁽³⁾

(1)- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، المكتبة الوطنية، ط1، الخرطوم- السودان، 2012، ص07.

(2)- رضوان قطبي، "شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب المغربي في الانتخابات الجماعية والجهوية لسنة 2015"، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، الجامعة العربية الأمريكية عمادة البحث العلمي، العدد 1، المغرب، 2017، ص 107.

(3)- إبراهيم أحمد إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي نظرياً وعملياً، العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2008، ص21.

اصطلاحاً: الخبر هو المادة الخام التي تقوم عليها الصحافة، وهو وصف لحادث أني يحظى بالاهتمام، حيث تسعى الصحافة للحصول على الخبر من مصادره المختلفة في كل أنحاء العالم، وبشتى السبل المتاحة، ونقله إلى الناس في مواقعهم ومنازلهم ومكاتبهم بطريقة موضوعية وبتغطية شاملة لكل الأحداث ذات الأهمية أو النفع بالنسبة للجمهور.⁽¹⁾

إجرائياً: الأخبار هي أساس ما ينشر في المناشير، القنوات والصفحات الإعلامية على شبكات التواصل الاجتماعي وهي أحد سبل الطلبة للاطلاع على ما يجري في وطنهم، بتزويدهم بمعلومات عن آخر مستجدات الحراك الشعبي الجزائري.

5- الحراك الشعبي الجزائري:

لغة: "مصطلح الحراك بفتح الحاء هو اسم مشتق من فعل ثلاثي أصله حَرَك أو بالتشديد حَرَك ويعني الحركة التي تعبر عن كل مظهر عام من مظاهر النشاط".⁽²⁾

ومصطلح الحراك يقابله بالانجليزية لفظة*(Mouvement).

اصطلاحاً: "مفهوم الحراك هو ذلك المفهوم الذي شاع في العصر الحديث وبشكل غير مسبوق والسبب ارتباطه بمفاهيم يصعب فصلها أو الحديث عنه دون التطرق إليها، كالتغير، الإصلاح، التحول الديمقراطي، رياح الحرية، الربيع العربي وغيره حيث يُعد الحراك المُغذي الرئيسي لها وكلها مفاهيم تحمل معنى التغير ببعديه الإرادي وغير الإرادي".⁽³⁾

(1)- فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، عالم الكتب، 1997، ص 167.

(2)- ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، الجزء 4، دار صادر، بيروت، 1988، ص 94.

*" The noun movement means a change of position or location. If you're watching a play, you might notice that an actor's repeated movement from one side of the stage to the other shows her character's nervousness."

www.Vocabulary.com/dictionary/movement .24/02/2020, 21:57.

(3)- علاء زهير الرواشدة وآخرون، "اتجاهات الشباب الأردني نحو الحراك العربي - دراسة سوسيولوجية"، مجلة المواقف

للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، العدد 08،

ديسمبر 2013، ص 108 - 109.

- هو "التقاء جماعة من الناس مع بعضهم البعض في محاولة إحداث التغيير الاجتماعي والسياسي كلياً أو جزئياً في نمط القيم السائدة والممارسات السياسية وذلك بين المواطنين الذين يجدون في الحركة تجسيدا لمعتقداتهم ونظرتهم للوضع الاجتماعي المنشود أو يمكن تعريفها بأنها جزء أكبر من عملية التحديث".⁽¹⁾

- ونقصد به ذلك التجمهر الشعبي الذي خرج رافضاً لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهدة خامسة، وهو غضب شعبي مسّ كل ولايات الوطن، بطريقة عفوية وليس له أي قيادة سياسية أو حزبية، كان يرفع في البداية رفض العهدة الخامسة ثم تحول إلى حركة سياسية واجتماعية تطالب بإصلاحات جذرية على مستوى النظام السياسي الجزائري، وهو حراك يعتمد على التحرك في الواقع وعن طريق مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك.⁽²⁾

إجرائياً: هو حركة احتجاجية شعبية مناهضة للأحداث والتطورات السياسية والاقتصادية الداخلية التي تعيشها الجزائر، بغرض الضغط من أجل الإصلاح والتغيير وممارسة ذلك الضغط على أرض الواقع أو من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

(1)- سمية بوهالي، "أهمية المشاركة السياسية في تحقيق التنمية السياسية"، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة مسيلة كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، 2019، ص68.

(2)- كرايس الجيلالي وآخرون، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في حراك 22 فبراير - الفايسبوك من التنظير والتأطير إلى المراقبة والاستشراف"، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز العربي الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، العدد8، برلين، ألمانيا، 2019، ص14.

المبحث الثاني: المقرب النظري للدراسة.

المطلب الأول: تعريف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

1- تعريف النظرية:

توجد تعريفات كثيرة لمفهوم النظرية، نذكر منها:

يقول بسام عبد الرحمان المشاقبة فيها: "هي من بين أهم الأشياء في العلم، لأن مداها أبعد من المعارف المجموعة أو المنقولة، وهي ضرب من الاقتصاد الذهني يسهل جمع المعارف والاستغناء أحيانا عن بعضها. وتشير المصادر المتخصصة بالبحث العلمي والإعلامي معا بأن مصطلح النظرية درج على ألسنة الناس بأنها البرج العاجي أو الشيء الحقيقي أو الشيء ذو القيمة العلمية الحقيقية".⁽¹⁾

ويقول أنول باتشيري بأن النظريات هي: "عبارة عن شروحات لسلوك طبيعي أو اجتماعي أو لحدث أو ظاهرة وبشكل أكثر رسمية فإن النظرية العلمية تتكون من نظام من البنيات أو التركيبات (المفاهيم) واقتراحات (العلاقات بين تلك البنيات) والتي تقدم بشكل كلي شرح منطقي وتنظيمي ومنهجي متماسك للظاهرة محل الاهتمام من خلال بعض الافتراضات والشروط المحددة".⁽²⁾

ويرى موريس أنجرس أن رجوع الباحث إلى نظرية ذات علاقة بمشكلة بحثه يسمح له بتوضيح مشكلة بحثه وتوجيهها التوجيه الحسن، لأن لكل فرع علمي نظرياته لفحص موضوع الدراسة الذي قد يكون مشتركا بين أكثر من تخصص، وتستخدم النظرية كدليل لإعداد البحوث نظراً إلى ما توفره من تأويلات عن الواقع المدروس.⁽³⁾ وفي دراستنا الحالية سنعتمد على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

(1)- بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2011، ص142.

(2)- أنول باتشيري، بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والممارسات، ت: خالد بن ناصر الحيان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط2، المملكة العربية السعودية، 2015، ص75.

(3)- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)، ت: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، ط2، الجزائر، 2004، ص 54.

2- تعريف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم على فكرة رئيسية مفادها: "أن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي نعيش داخله، كما أن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد حينما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف"⁽¹⁾، "وهذا التأثير تزداد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير".⁽²⁾ وهي نظرية بيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، وتبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة والتي يرتبط كل منها بالآخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات.⁽³⁾

يقول علي عبد الفتاح علي: هي "الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام، حيث يعتمد الأفراد في تحقيق أهدافهم على المضامين الإعلامية لوسائل الإعلام من جمع للمعلومات، معالجتها ونشرها".⁽⁴⁾ بمعنى أن هذه النظرية تحاول فهم العلاقة بين الإعلام والجمهور، وتركز في هذا على إجابة سؤال: لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق الهدف؟

وكما يوحي اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسة التي تحكمها هي علاقة تبعية أو الاعتماد بين: وسائل الإعلام، النظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها أو مع أحد أجزائها مثل: الصحف، أو المجلات، أو الراديو، أو صناعة التلفزيون، أو السينما.

(1)- سعد سلمان المشهداني، **مناهج البحث الإعلامي**، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2017، ص88.

(2)- منال هلال المزاهرة، **نظريات الاتصال**، دار المسيرة، ط1، عمان، 2012، ص122.

(3)- حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة 4، القاهرة، 2004، ص413.

(4)- علي عبد الفتاح علي، **نظريات الاتصال والإعلام الحديثة**، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2014، ص240.

وتقوم علاقة الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما:

الأولى: الأهداف لكي يحقق الأفراد أهدافهم الشخصية والاجتماعية.

والثانية: المصادر وهي ثلاثة أنواع: جمع المعلومات وتنسيق المعلومات ونشر المعلومات.⁽¹⁾

المطلب الثالث: أهداف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

من الأهداف الرئيسة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

- الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أثاراً قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما.

- تسعى إلى اختبار العلاقة بين الأجزاء الصغيرة والكبيرة في النظام الاجتماعي، وتتنظر إلى المجتمع من منطلق العلاقة التي يبننها الأفراد مع وسائل الإعلام.⁽²⁾

المطلب الرابع: الافتراضات الأساسية التي تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

وتقوم هذه النظرية على عدة افتراضات هي:

- 1- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات و الأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام.⁽³⁾

(1)- ملفين ديفلير، ساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ت: كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 1992، ص ص: 414، 415.

(2)- ملفين ديفلير، ساندرا بول روكيتش، نفس المرجع، ص 413 - 414.

(3)- محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2010، ص ص: 301، 302.

2- يعتبر النظام الإعلامي مهماً للمجتمع وتزداد درجة اعتماده عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، وتقل درجة اعتماده على النظام الإعلامي في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات.

3- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.⁽¹⁾

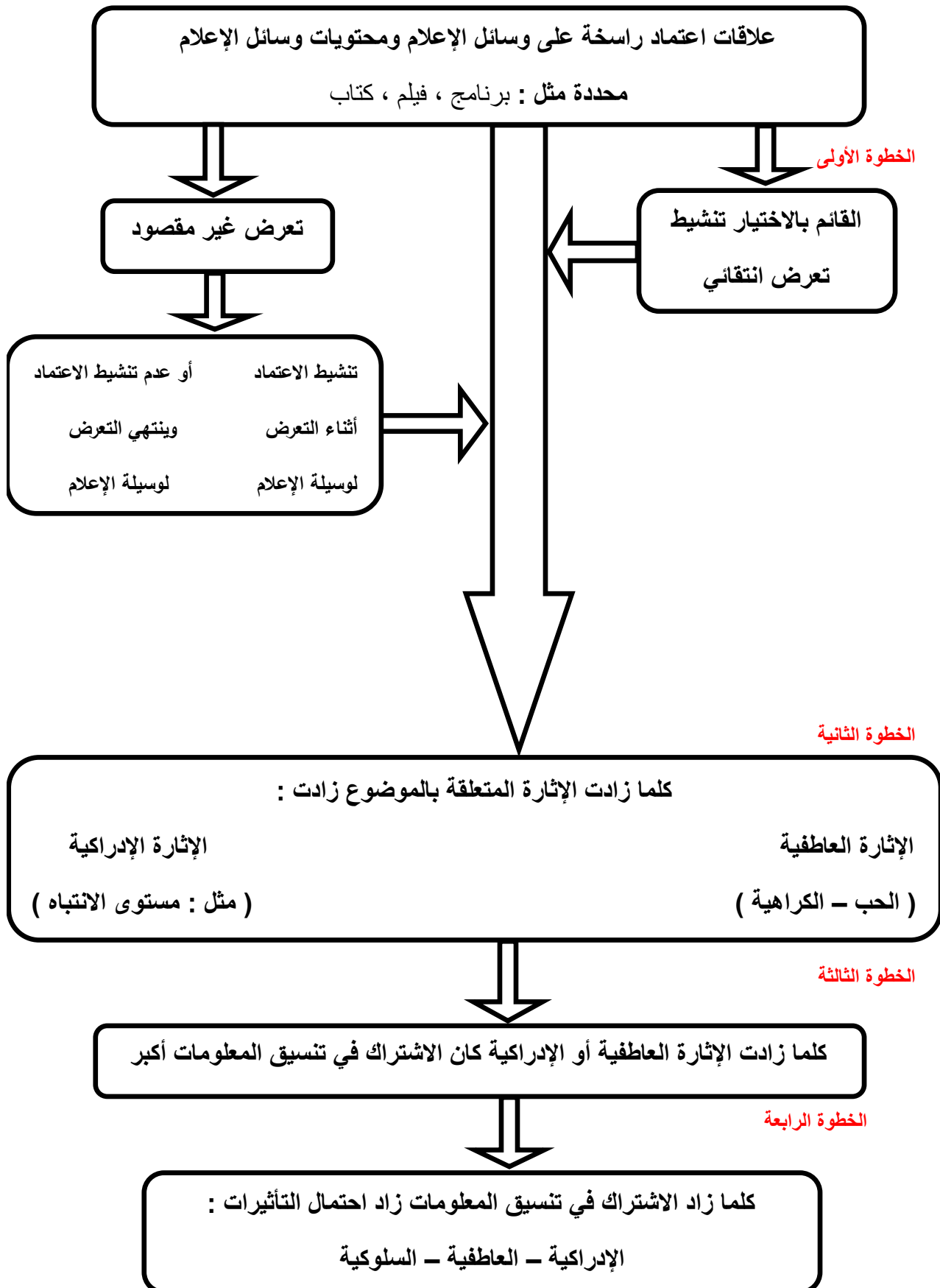
المطلب الخامس: نماذج نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

في هذا الصدد يقترح "ملفين ديفلير" و "ساندرا بول روكيتش" النموذج التالي للتعبير عن الاعتماد المتبادل interdépendance بين كل من وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى والجمهور.⁽²⁾

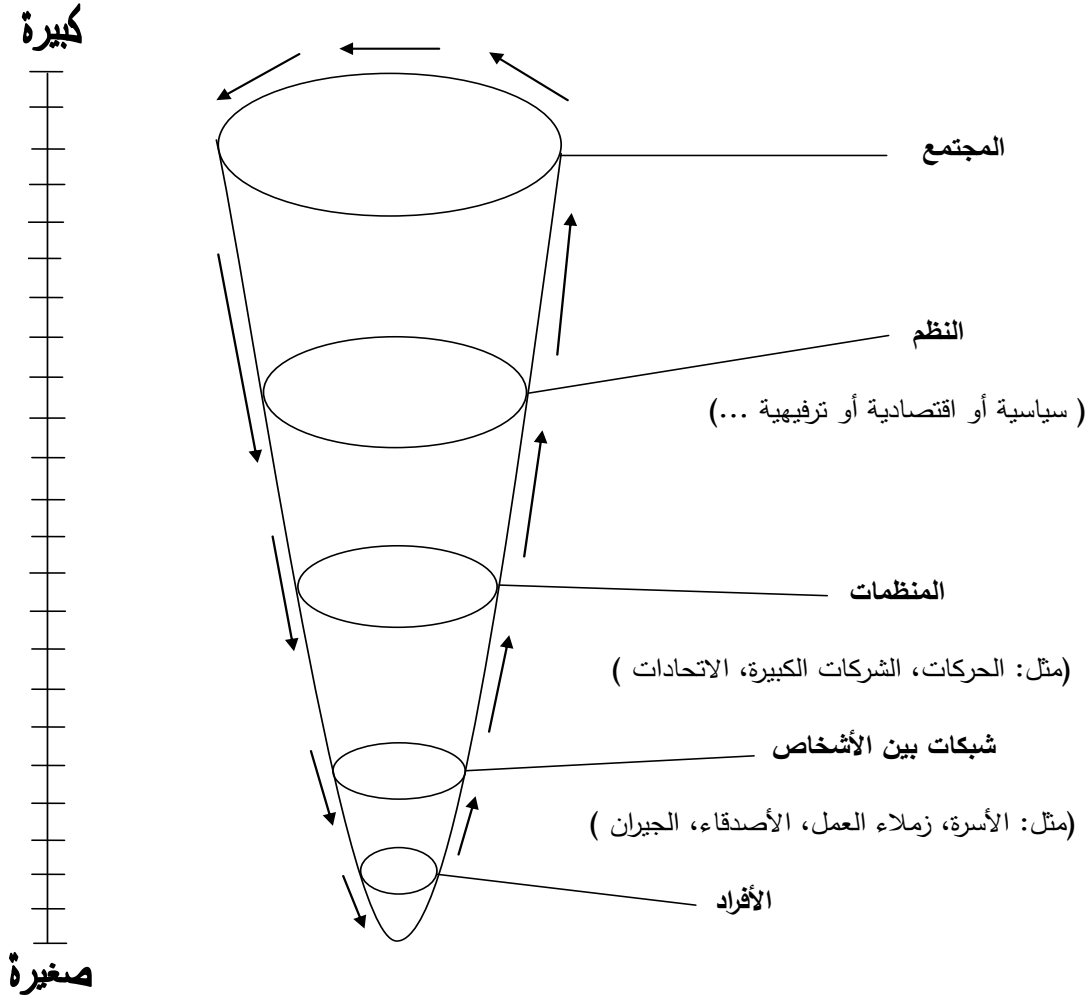
(1)- محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص302.

(2)- ملفين ديفلير، ساندرا بول روكيتش، مرجع سابق، ص ص: 427 ، 440.

النموذج الأول يوضح: عملية تأثير محتويات وسائل إعلام معينة على الأفراد.



النموذج الثاني يوضح: تأثيرات متموجة للتغير في علاقات الاعتماد المتبادل لوسائل الإعلام.



المطلب الخامس: علاقة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بموضوع الدراسة:

تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي نعيش داخله، كما أن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف⁽¹⁾ وبالتالي:

فالجمهور يعتمد على وسائل الإعلام باعتبارها نظام فرعي من أجل فهم وإدراك نظام فرعي آخر، هو المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه أفراد الجمهور⁽²⁾ بما فيها عنصر استقاء الأخبار، والتي تعتبر فيه وسائل الإعلام بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي من المصادر الرئيسية التي يعتمد عليها الأفراد في الحصول على المعلومات للأحداث الواقعة من حولهم، وخاصة في حالات الاستقرار والتغيرات والصراعات داخل البنية الاجتماعية التي تفرض على أفراد الجمهور زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي، كما أن وسائل الإعلام تركز في نشاطها على الوقائع والأحداث التي تهم الجمهور، فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافهم، فالفرد يهدف إلى تأييد حقه في المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المختلفة، ويحتاج إلى التسلية والترفيه كهدف أيضاً في نفس الوقت، إلا أن الأفراد لا يستطيعون ضبط أو تحديد نوع الرسائل التي تبثها وسائل الإعلام أكثر مما هي عليه، لأن وسائل الإعلام تحدد ما ينشر أو لا ينشر بناءً على العلاقة الدائرية مع الأفراد المتلقين مثلها مثل النظم الاجتماعية، ويظهر بالتالي تأثير الخصائص والسمات الفردية والاجتماعية على تطوير هذه العلاقة الدائرية مع وسائل الإعلام، ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق العديد من الأهداف، كالفهم مثل معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات، والفهم الاجتماعي من خلال معرفة وفهم الوضع الراهن وإزالة الغموض حول مستجدات الحراك الشعبي الجزائري.

(1)- حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص 240.

(2)- محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريا التأثير، الدار العلمية للنشر، ط1، د ب، 2003، ص 280.

ومن خلال تساؤلنا: كيف يعتمد طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة على شبكات التواصل الاجتماعي في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري؟

يمكننا أن نشير إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي كضرورة ملحة أفرزتها تكنولوجيات الإعلام والاتصال على واقعنا الإعلامي اليوم، باتت حداً فارقاً في السيرة السريعة للمعلومات التي تسعى الدراسات النظرية اليوم إلى إثباتها ودراستها وفق المنحى الاجتماعي العام والمنبثقة من البناءات النظرية الأولى على غرار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وباقي النظريات الأخرى في أدبيات الإعلام والتي تترجم قدرتها المستمرة على إيجاد تساؤلات جديدة بالبحث، إضافةً إلى استكشاف طرق جديدة للبحث.

الجانب التطبيقي

المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.

المطلب الأول: مجتمع البحث وعينة الدراسة:

مجتمع البحث يمثل كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة وتدخل ضمن نطاق الإشكالية المطروحة، حيث يقول الكاتب سهيل رزق دياب في هذا الصدد: "مجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"⁽¹⁾ حيث يتضمن مجتمع بحثنا الأصلي طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة.

ونظراً لكبر مجتمع بحثنا الذي يضم 1264 طالباً فإننا لجأنا إلى أسلوب العينة التي تمثل مجموعة الوحدات التي يجرى عليها البحث والتقصي وأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتظم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي.⁽²⁾ والعينة تُعرّف كذلك بأنها: "مجموعة من وحدات المعاينة التي يتم اختيارها من إطار المعاينة".⁽³⁾

حيث أن دراستنا تتمحور حول اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري، فإن مفردات دراستنا تتمحور حول طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ونظراً لصعوبة تطبيق الدراسة على كل طلبة الجامعة، لثلاثة أسباب رئيسية هي: عدم وجود معلومات كافية وموثوقة حول اعتماد كل الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي، ثم لكبر حجم مجتمع البحث، وأخيراً لصعوبة الوصول إلى كل عناصر هذا

(1) - سهيل رزق دياب، *مناهج البحث العلمي*، ب د ن، ب م ن، فلسطين، 2003، ص 89.

(2) - ذوقان عبيدات وآخرون، *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2001، ص 10.

(3) - عدنان عوض، *مناهج البحث العلمي*، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، ط9، القاهرة، 2008، ص 183.

المجتمع في وقت قصير، فقد اخترنا عينة قصديّة متكونة من 127 فرداً من مختلف أطوار
طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي
مرياح - ورقلة. من أولئك الذين استخدموا أو لازالوا يستخدمون شبكات التواصل
الاجتماعي، في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.

والعينات القصدية (العمدية) هي " العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من
قبل الباحث نظراً لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، ولكون تلك
الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة." ⁽¹⁾ وهي في دراستنا العينة الأمثل، حيث
قمنا باختيار عينة قصديّة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بمختلف مستوياتهم
وتخصصاتهم. وقد وقع اختيارنا على هذه العينة باعتبار أن طلبة قسم علوم الإعلام
والاتصال متواجدون في حيّز مكاني واحد داخل الجامعة، وبالتالي سهولة الوصول إليهم
والتواصل معهم.

المطلب الثاني: منهج الدراسة:

1- تعريف المنهج: يعرفه بيتر على " أنه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها
بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها." ⁽²⁾

- "هو ذلك التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية، وبمعنى أبسط هو الخطوات الفكرية
التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة." ⁽³⁾

(1)- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، دار وائل للطباعة والنشر، ط2،
عمان، الأردن، 1999، ص96.

(2)- Bittle, C.N, **The Science of correct thinking, Logic**, The Bruce Publishing Company ,
USA, 1935,P 270 . [https://babel.hathitrust.org/cgi/pt?id=uc1.\\$b286084&view=1up&seq=11](https://babel.hathitrust.org/cgi/pt?id=uc1.$b286084&view=1up&seq=11)

(3)- أحمد حافظ نجم وآخرون، دليل الباحث، دار المريخ، ط1 ، الرياض، 1988، ص15.

بمعنى أنه مجموعة من القواعد التي وُضعت بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة.⁽¹⁾

ومن بين مناهج البحث العلمي اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي.

2- تعريف المنهج الوصفي: "... يُعد من أكثر المناهج استخداماً في ميدان العلوم الاجتماعية لما يتميز به من خصوصيات تتلاءم وطبيعة الظاهرة الاجتماعية ..."⁽²⁾. يستخدم لدراسة ظاهرة من الظواهر لوصفها وصفاً دقيقاً وتحديد خصائصها، وهو منهج "... يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى".⁽³⁾

ويعتبر المنهج الوصفي الأنسب لدراستنا الحالية، لأنه يقودنا لمعرفة خصائص هذه الظاهرة المدروسة، وتحديد درجة اعتماد الطلبة الجامعيين لقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار حراك 22 فبراير 2019، ثم التنبؤ بنتائج هذه الظاهرة وآثارها على الطلبة.

(1) - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط6، الجزائر، 2011، ص99.

(2) - نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص215.

(3) - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مرجع سابق، ص138.

المطلب الثالث: أدوات الدراسة :

أدوات البحث هي مجموعة من الوسائل والطرق والأساليب المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة في إنجاز البحث، وإذا كانت أدوات البحث متعددة ومتنوعة، فإن طبيعة الموضوع هي التي تحدد أداة البحث التي يجب أن يستخدمها الباحث في إنجاز وإتمام عمله.⁽¹⁾

وبما أن دراستنا تنتمي للدراسات الوصفية التفسيرية، التي تهدف إلى وصف الظواهر وجمع أكثر كم ممكن من البيانات والحقائق حول موضوع الدراسة، فإن استمارة الاستبيان هي الأداة الأنسب لجمع البيانات حول موضوع دراستنا.

1- الاستبيان: الاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر، بمعنى أوضحه وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر. في البحث العلمي، فإن الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها من جوانبها المختلفة.⁽²⁾

كما يُعرف الاستبيان بأنه أداة لجمع البيانات، تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية يطلب من المبحوثين الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث، ومن المستحسن أن يقوم الباحث بتسليم الاستبيان بنفسه إلى الشخص المبحوث، ليكسب ثقته من جهة، ويوضح من جهة أخرى أي غموض قد يشكل صعوبة في فهمه.⁽³⁾

(1)- ماثيو جيدير، منهجية البحث العلمي، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه ت: ملكة أبيض، ب د ن، 2014، ص28.

(2)- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2010، ص220.

(3)- عدنان عوض، مرجع سابق، ص235.

2- توصيف استمارة استبيان الدراسة الحالية:

هي استمارة من إعداد الطالبين: أحمد صبري كربوسة و رزيقة حضري، تحت إشراف الأستاذ: محمد الطيب الزاوي، والتي أعدت من أجل جمع البيانات حول موضوع: اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة في إطار الموسم الجامعي 2019 / 2020.

تمّ بناء استمارة الاستبيان على ثلاث محاور أساسية انبثقت من تساؤلات الدراسة، بالإضافة إلى محور البيانات الشخصية، بحيث أن هذا الأخير خُصّص لجمع البيانات الشخصية للمبحوثين بغية معرفة بعض الخصائص المهمة والخاصة بأفراد العينة محل الدراسة، والمتمثلة في جنس المبحوثين، المستوى التعليمي وعُمر المبحوثين.

ثمّ تطرقنا إلى أول المحاور، والذي خُصّص لجمع البيانات المتعلقة بعادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث حمل المحور ثمانية أسئلة والتي رأينا من خلالها أنها كافية لجمع البيانات المستهدف الوصول إليها في هذا المحور.

أمّا ثاني المحاور، والذي جاء تحت عنوان اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري، حيث أن هذا المحور جاء لجمع بيانات المبحوثين من خلال إحدى عشر سؤالاً، والتي من شأنها دراسة العلاقة بين متغيّري الدراسة، ونقصد هنا دراسة العلاقة بين اعتماد طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال على شبكات التواصل الاجتماعي كمتغير مستقل وبين المتغيّر التابع : استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.

ثمّ ختمنا استمارة الاستبيان بالمحور الثالث، والذي خُصّص لدراسة درجة مصداقية الأخبار التي يطّلع عليها الطلبة الجامعيين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال خمسة أسئلة تحمل في طياتها تقصّي لدرجة ثقة طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة في المضامين الإخبارية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري والمنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

المطلب الرابع: مجالات الدراسة :

يُعد تحديد مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لكل دراسة علمية، كونه يساعد على قياس مدى تحقق المعارف النظرية في الميدان، ونقصد بمجال الدراسة: النطاق الجغرافي، الزمني والبشري الذي أجريت فيه الدراسة.

1- الحدود المكانية:

تتعلق بالمجال المكاني الذي تجرى فيه الدراسة، والمتمثل بالمحيط الجامعي لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. الكائن بالقطب الجامعي 2.

2- الحدود الزمانية:

تتعلق بالحيز الزمني الذي تمت فيه الدراسة، والتي بدأت من تاريخ 19 جانفي 2020 واستمرت إلى غاية 19 مارس 2020 وهي مدة إعداد الدراسة المنهجية، أما مدة إطلاق الاستمارة وبداية الدراسة الميدانية فكانت الفترة ممتدة مابين 21 مارس 2020 إلى غاية 29 جويلية 2020.

3- الحدود البشرية :

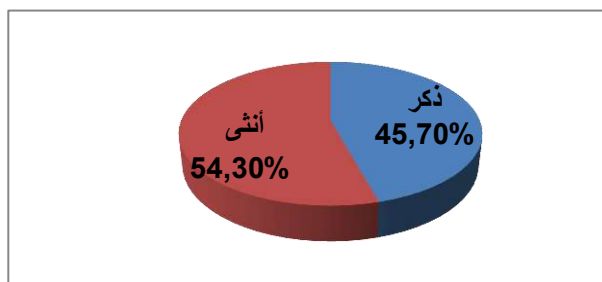
تتعلق بمفردات مجتمع البحث التي سوف تطبق عليها الدراسة والمتمثلة في 1264 طالب بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم.

المبحث الرابع: تحليل البيانات الميدانية ونتائج الدراسة.

المطلب الأول: البيانات الشخصية:

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين وكثيراً ما يعتمد عليها كمؤشرات في تحليل البيانات والمعطيات الميدانية، حسب ما تقتضيه متغيرات الدراسة وأهدافها، وقد جاءت البيانات في ثلاث تساؤلات.

الجدول رقم 01: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغير الجنس.

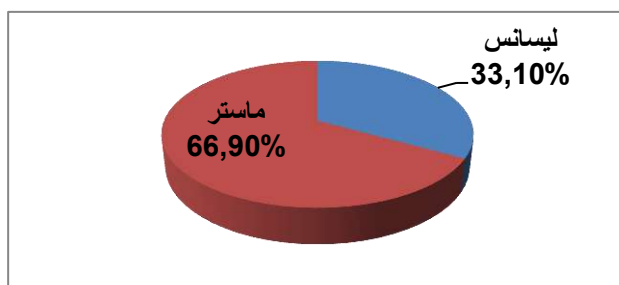


الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	58	45.7
أنثى	69	54.3
المجموع	127	100

الشكل البياني رقم 01: دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغير الجنس.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة الذكور تقدر ب 45.7% من نسبة المبحوثين، ونسبة الإناث تقدر ب 54.3% من نسبة المبحوثين وهي نسبة عادية تكاد تكون متساوية بين الجنسين في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ضمن عينة الدراسة، رغم أن عدد الطالبات في القسم أكثر من عدد الطلبة، إذ بلغ عدد الإناث منهم 835 طالبة، في حين بلغ عدد الذكور 429 طالب.

الجدول رقم 02: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغير المستوى الجامعي.

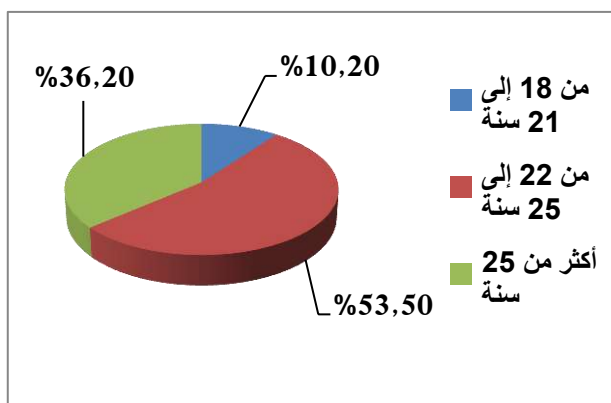


المستوى الجامعي	التكرار	النسبة %
ليسانس	42	33.1
ماستر	85	66.9
المجموع	127	100

الشكل البياني رقم 02: دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغير المستوى الجامعي.

يوضح الجدول والشكل أعلاه تقسيم نسبة المبحوثين وفقاً لمستواهم الجامعي، حيث مثلت نسبة 66.9% طلبة الماستر المشاركين بالإجابة على استبيان البحث، فيما يمثل المشاركون من مستوى الليسانس نسبة 33.1%، رغم أن عدد طلبة الليسانس في القسم أكبر من طلبة الماستر، حيث بلغ عدد طلبة الليسانس 838 طالب، في حين بلغ عدد طلبة الماستر 426 طالب.

الجدول رقم 03: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغير العمر .



العمر	التكرار	النسبة %
من 18 إلى 21 سنة	13	10.2
من 22 إلى 25 سنة	68	53.5
أكثر من 25 سنة	46	36.2
المجموع	127	*99.9

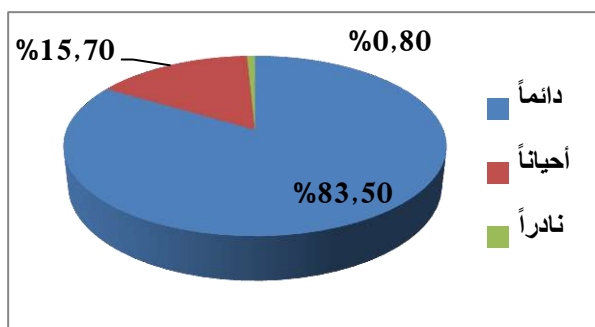
* النسبة أقل من 100% بسبب عدم تقريب القيم في الجدول.

الشكل البياني رقم 03: دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغير العمر.

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا، أن أغلبية المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 22 - 25 سنة أي ما يعادل نسبة 53.5%، تليها نسبة 36.2% من المبحوثين ممن تزيد أعمارهم عن 25 سنة، فيما جاءت نسبة 10.2% ممثلة للمبحوثين الذين أعمارهم ما بين 18-21 سنة، وهذا طبيعي جداً وفقاً للسّن الطبيعي للطالب الجامعي في هاته المرحلة، عدا بعض الاستثناءات الطفيفة.

المطلب الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي .

الجدول رقم 04: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

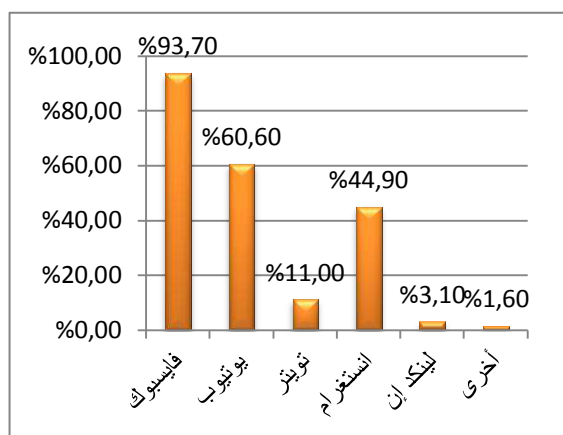


هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟		
البدائل	التكرار	النسبة %
دائماً	106	83.5
أحياناً	20	15.7
نادراً	1	0.8
المجموع	127	100

الشكل البياني رقم 04: دائرة نسبية توضح لتوزيع النسبي للمبحوثين حسب استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل الذي يليه، توزيع المبحوثين على حسب استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث نرى أن نسبة 83.5% من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم لأهميتها كوسيط اتصالي قائم بذاته يلقي اهتماماً متزايداً لدى مختلف فئات المجتمع، لما تتميز به من خصائص لا تتوافر في وسائل الإعلام والاتصال التقليدية، ثم تليها نسبة 15.7% ممن يستخدمونها أحياناً، في حين أن نسبة 0.8% من المبحوثين نادراً ما يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وهذا راجع لعدة أسباب قد نرجعها إلى ضيق الوقت أو التفرغ للدراسة أو العمل أو عدم الميل أصلاً لاستخدامها.

الجدول رقم 05: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين بناءً على شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضلون استخدامها.



ما هي شبكات التواصل الاجتماعي التي تفضل استخدامها؟			
البدائل	التكرار	النسبة %	النسبة من الحالات %
فيسبوك	119	43.6	93.7
يوتيوب	77	28.2	60.6
تويتر	14	5.1	11
انستغرام	57	20.9	44.9
لينكد إن	4	1.5	3.1
أخرى	2	0.7	1.6
المجموع	273	100	214.9

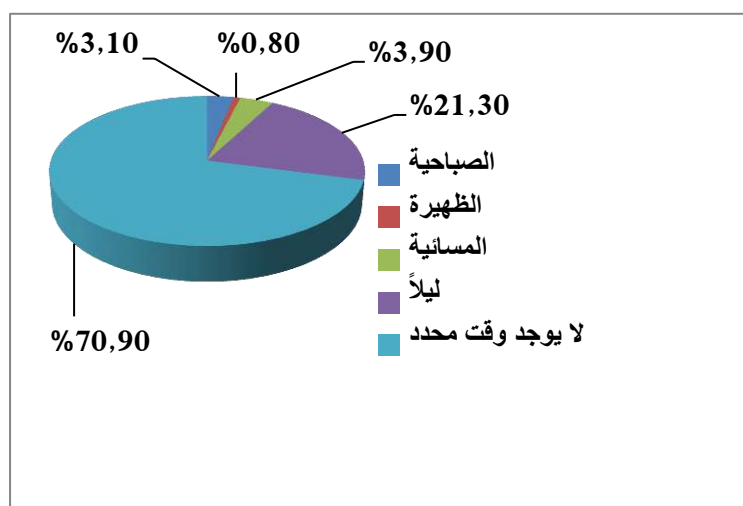
الشكل البياني رقم 05: أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين بناءً على شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضلون استخدامها.

من الجدول والشكل أعلاه، نستنتج أن موقع الفيسبوك احتل الصدارة من حيث استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 93.7% وهي ظاهرة عرفت انتشاراً واسعاً خصوصاً لدى الطلبة الجامعيين، وهذا طبيعي بالنظر لعدد منتسبي هذا الموقع حول العالم، حيث بلغ عدد مستخدمي موقع الفيسبوك في الثلاثي الرابع من سنة 2018 إلى حوالي 2.3 مليار مستخدم.⁽¹⁾ يليه موقع اليوتيوب بنسبة 60.6% والذي يعتمد عليه الطالب

(1)- <https://fr.statista.com/statistiques/565258/facebook-nombre-d-utilisateurs-actifs-mensuels-dans-le-monde/> , 23/03/2020, 21:38.

الجامعي في تحميل ومشاهدة الفيديوهات، يليه موقع الانستغرام بنسبة 44.9% من المبحوثين والذين يستخدمونه لغرض متابعة ونشر الصور والفيديوهات، فيما تحصل موقع تويتر على نسبة 11% من نسبة المبحوثين الذين يستخدمون هذا الموقع للتدوين، بينما اختار قلة من المبحوثين موقع لينكد إن وهو موقع مخصص لأصحاب المهن والحرف بنسبة بلغت 3.1%، فيما اختارت نسبة 1.6% من المبحوثين مواقع أخرى، والتي تمثلت في مواقع الواتساب والسناپ شات، وهي مواقع للدردشة، والسبب لتفضيل المبحوثين لها راجع لكونها تشبع رغباتهم بدرجة أولى ولسهولة استخدامها بدرجة ثانية.

الجدول رقم 06: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين تبعاً للفترة التي يفضلون فيها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.



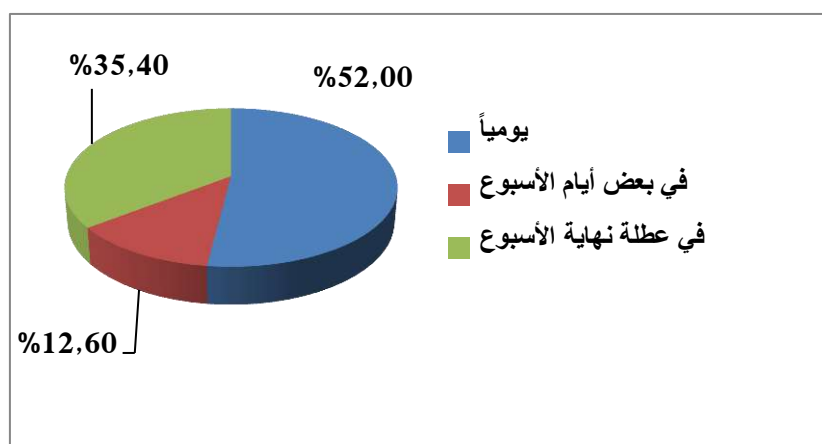
ما هي الفترة التي تفضل فيها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟		
البداية	التكرار	النسبة %
الصباحية	4	3.1
الظهرية	1	0.8
المسائية	5	3.9
ليلاً	27	21.3
لا يوجد وقت محدد	90	70.9
المجموع	127	100

الشكل البياني رقم 06: دائرة نسبوية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين تبعاً للفترة التي يفضلون فيها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

حيث نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه، بأن نسبة 70.9% من المبحوثين لا توجد فترة محددة لاستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي وقد يعود ذلك لاستخدامهم لها في تعاملاتهم اليومية، فيما كان اختيار 21.3% من المبحوثين للفترة الليل وهذا راجع لانشغالهم بالدراسة أو العمل في بقية الفترات، في حين مثلت نسبة 3.9% من المبحوثين ممن يفضلون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الفترة المسائية بعد تفرغهم من انشغالهم، فيما يفضل 3.1% من المبحوثين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الفترة

الصبيحة وهذا راجع لتفضيل بعضهم الاطلاع على ماجدّ من أخبار قبل الخروج للعمل أو الدراسة، فيما جاءت نسبة 0.8% من المبحوثين ممن يفضلون الظهيرة كفترة مناسبة لهم لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 07: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب مدى استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.



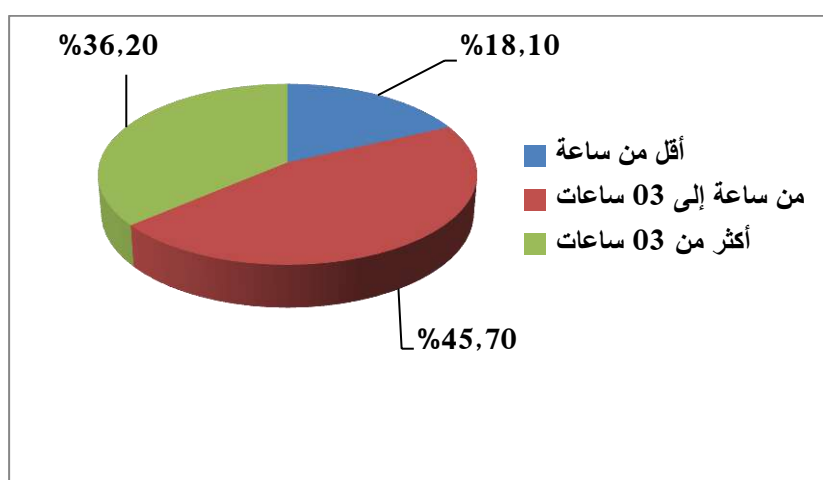
ما مدى استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي؟		
البداية	التكرار	النسبة %
يوميًا	66	52
في بعض أيام الأسبوع	16	12.6
في عطلة نهاية الأسبوع	45	35.4
المجموع	127	100

الشكل البياني رقم 07: دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب مدى استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

من خلال الجدول والشكل أعلاه، يمكننا أن نلاحظ وبوضوح أن غالبية المبحوثين والمقدر نسبتهم بـ 52% يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي، وهذا قد يكون راجعاً لاعتمادهم الكبير عليها في مختلف نشاطاتهم اليومية، فيما كانت نسبة 12.6% من المبحوثين ممثلة لمن يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي خلال بعض أيام الأسبوع، في حين يستخدم 35.4% من المبحوثين شبكات التواصل الاجتماعي في عطلة نهاية الأسبوع، وهذا قد يكون راجعاً لعدم اعتمادها كوسيلة أولى لتعاملاتهم اليومية.

الجدول رقم 08: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متوسط الزمن الذي يقضيه المبحوثون على شبكات التواصل الاجتماعي في كل مرة يستخدمونها فيها.

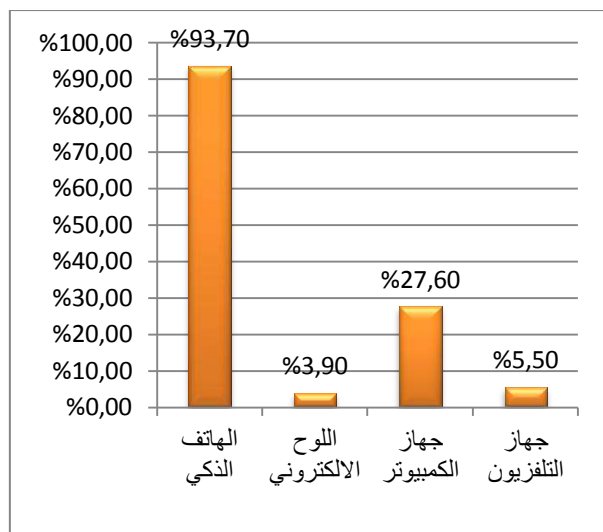
النسبة %	التكرار	البدايل
18.1	23	أقل من ساعة
45.7	58	من ساعة إلى 03 ساعات
36.2	46	أكثر من 03 ساعات
100	127	المجموع



الشكل البياني رقم 08: دائرة نسبوية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متوسط الزمن الذي يقضيه المبحوثون على شبكات التواصل الاجتماعي في كل مرة يستخدمونها

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه، أن المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثون على شبكات التواصل الاجتماعي في كل مرة يستخدمونها فيها تتراوح بشكل كبير من ساعة إلى 03 ساعات بنسبة 45.7%، في حين يقضي باقي الطلبة أكثر من 03 ساعات في كل مرة يستخدمون فيها شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 36.2% وهذا ما يؤكد اعتمادهم الكبير عليها، فيما يقتصر استخدام بعض المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي على أقل من ساعة في كل استخدام بنسبة 18.1% وهذا ما يبرز أن هذه الفئة من المبحوثين هي الأكثر ارتباطاً وانشغالاً مقارنةً بباقي الفئات.

الجدول رقم 09: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الأجهزة التي يستخدمونها للدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي.

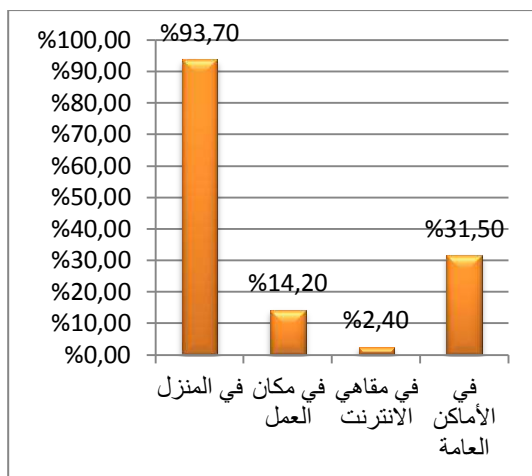


ما هو الجهاز الذي تستخدمه للدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي؟			
البدايل	التكرار	النسبة %	النسبة من الحالات %
الهاتف الذكي	119	71.7	93.7
اللوحة الإلكترونية	5	3	3.9
جهاز الكمبيوتر	35	21.1	27.6
جهاز التلفزيون	7	4.2	5.5
المجموع	166	100	130.7

الشكل البياني رقم 09: أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الأجهزة التي يستخدمونها للدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي.

حيث من خلال الجدول والشكل أعلاه يمكن أن نلاحظ، بأن غالبية المبحوثين وبنسبة 93.7% يستخدمون الهاتف الذكي للولوج إلى شبكات التواصل الاجتماعي وقد يكون هذا مرتبطاً وبشكل كبير بخصائص ومميزات هذا الجهاز، التي من بينها سهولة حمله واستخدامه وإمكانية الولوج بواسطته لشبكات التواصل الاجتماعي، فيما تستخدم نسبة 27.6% من المبحوثين جهاز الكمبيوتر للدخول لشبكات التواصل الاجتماعي، في حين تستخدم نسبة 5.5% من المبحوثين جهاز التلفزيون للدخول لمواقع التواصل الاجتماعي وقد يكون اختيارهم هذا مرتبط بتفضيلهم شاشات العرض الكبيرة، فيما استقر اختيار 3.9% من المبحوثين على استخدام اللوحة الإلكترونية للدخول لشبكات التواصل الاجتماعي وقد يكون هذا مقترناً بما يوفره هذا الجهاز من أريحية في الاستخدام.

الجدول رقم 10: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الأماكن التي يستخدمون فيها شبكات التواصل الاجتماعي بكثرة.

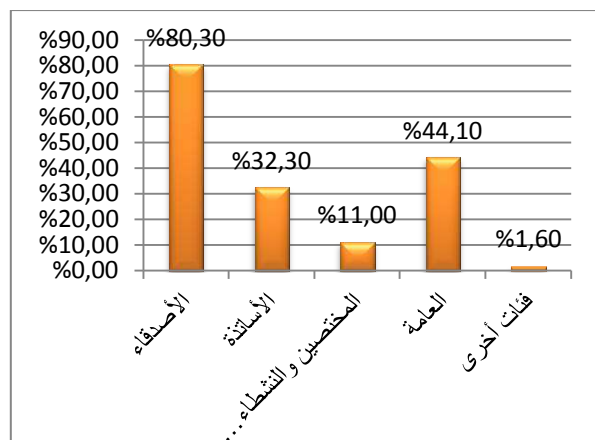


ما هي الأماكن التي تستخدم فيها شبكات التواصل الاجتماعي بكثرة؟			
البدايل	التكرار	النسبة %	النسبة من الحالات %
في المنزل	119	66.1	93.7
في مكان العمل	18	10	14.2
في مقاهي الانترنت	3	1.7	2.4
في الأماكن العامة	40	22.2	31.5
المجموع	180	100	141.8

الشكل البياني رقم 10: أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الأماكن التي يستخدمون فيها شبكات التواصل الاجتماعي بكثرة.

من خلال الجدول والشكل أعلاه، يتبين لنا أن المبحوثين يُجمعون وبنسبة كبيرة بلغت 93.7% على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في منازلهم، أي بعد تفرغهم وفي فترة راحتهم، في حين اختار 31.5% من المبحوثين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الأماكن العامة، أي خلال التفرغ أو مع جمع الأصدقاء، فيما وقع اختيار 14.2% من المبحوثين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مكان العمل، بينما يستخدم بقية المبحوثين بنسبة 2.4% شبكات التواصل الاجتماعي في مقاهي الانترنت.

الجدول رقم 11: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب فئة الأشخاص الذين يتناقشون معهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول مختلف الموضوعات.



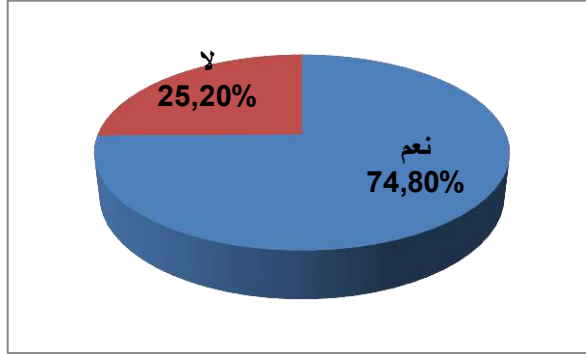
ما هي فئة الأشخاص التي تتناقش معها عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول مختلف الموضوعات؟			
البدائل	التكرار	النسبة %	النسبة من الحالات %
الأصدقاء	102	47.4	80.3
الأستاذة	41	19.1	32.3
المختصين والنشطاء السياسيين	14	6.5	11
العامّة	56	26	44.1
فئات أخرى	2	0.9	1.6
المجموع	215	100	169.3

الشكل البياني رقم 11: أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب فئة الأشخاص الذين يتناقشون معهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول مختلف الموضوعات.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه، بأن نسبة 80.3% من المبحوثين يناقشون مختلف الموضوعات مع أصدقائهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي وهي في الغالب بُغية الدردشة وإبداء الآراء حول هاته المستجدات، فيما اختار نسبة 44.1% من المبحوثين مناقشة مختلف الموضوعات مع عامة الناس عبر شبكات التواصل الاجتماعي لإضفاء جوٍ من التفاعل والنشاط، فيما راحت نسبة 32.3% من المبحوثين لتختار مناقشة مختلف الموضوعات مع الأساتذة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وقد يكون في الغالب بُغيةً لتشخيصٍ أدق للمستجدات الحاصلة، في حين اختارت نسبة 11% من المبحوثين مناقشة المواضيع المختلفة مع المختصين والنشطاء السياسيين بُغية الحصول على تحليلات من أهل الاختصاص لمستجدات الأخبار التي لازال الغموض يعتريها، فيما كانت نسبة 1.6% من المبحوثين الباقية اختارت مناقشة مختلف الموضوعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي مع فئات أخرى، تمثلت في الأقارب والأزواج وقد يكون السبب الكامن وراء هذا الاختيار هو لإثراء النقاش بين جمع العائلة أو الأسرة.

المطلب الثالث: المحور الثالث: اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.

الجدول رقم 12: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين من حيث الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.



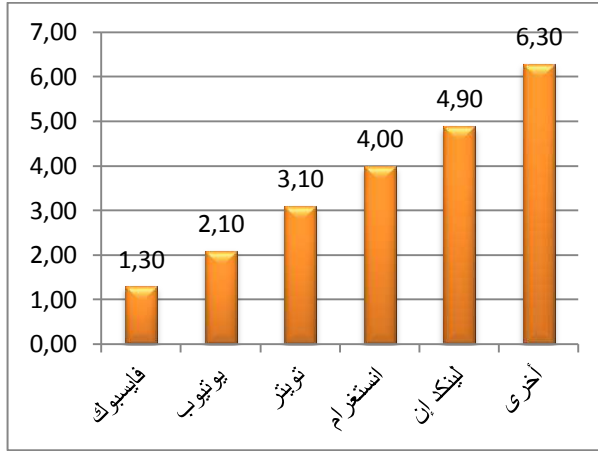
هل تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي لأخبار الحراك الشعبي الجزائري؟		
البداية	التكرار	النسبة %
نعم	95	74.8
لا	32	25.2
المجموع	127	100

الشكل البياني رقم 12: دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين من حيث الاعتماد على وسائل الإعلام كمصدر أساسي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.

يوضح لنا الجدول والشكل أعلاه، بأن أغلبية المبحوثين وبنسبة 74.8% يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري وذلك لأن هاته الشبكات وبخصائصها توفر لهم سرعة الوصول والاطلاع على الأخبار، غير أن نسبة 25.2% من المبحوثين كان جوابهم لا، وذلك لاعتمادهم على وسائل أخرى كمصادر لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.

الجدول رقم 13: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب ترتيب الشبكات التي يفضلونها

أكثر من غيرها في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.



ما هي بالترتيب الشبكات التي تفضلها أكثر من غيرها في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري؟		
البدائل	متوسط الترتيب	الترتيب
فايسبوك	1.3	1
يوتيوب	2.1	2
تويتر	4	4
انستغرام	3.1	3
لينكد إن	4.9	5
أخرى	6.3	6

الشكل البياني رقم 13: أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب ترتيب الشبكات التي يفضلونها أكثر من غيرها في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه، أن موقع الفيسبوك هو الأكثر تفضيلاً لدى الطلبة لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري بمتوسط ترتيبه بلغ 1.3، وقد يكون هذا راجع لأن هاته المنصة لها عدد كبير من المستخدمين بفضل ما تتيحه لهم من إمكانية للتواصل، التفاعل والردشة مع الآخرين، فيما جاء موقع يوتيوب ثانياً بمتوسط ترتيبه قدر ب 2.1، وقد يكون هذا له علاقة بخاصية منصة اليوتيوب التي توفر للمستخدمين إمكانية مشاهدة وتنزيل الفيديوهات، في حين جاء ثالثاً موقع انستغرام بمتوسط ترتيبه بلغ 3.1، وفي الغالب مستخدمو هاته المنصة هم من محبي مشاركة الصور والفيديوهات مع الآخرين، وجاء رابعاً في الترتيب موقع تويتر بمتوسط ترتيبه قدر ب 4، وقد يكون هذا الترتيب بسبب كون هذه المنصة موجهة للمدونين بالخصوص، كما احتل موقع لينكد إن الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ 4.9، وقد يكون هذا الترتيب له علاقة مباشرة بخاصية هذه المنصة التي هي موجهة للحرفيين وأصحاب المهن بدرجة أولى، فيما احتلت مواقع أخرى الترتيب السادس بمتوسط ترتيبه قدر ب 6.3 والمتمثلة في مواقع: واتس آب، فايسر، ايمو والسناپ شات، وهي مواقع للردشة بدرجة أولى، وقد يكون سبب

احتلالها هذه المرتبة، لأنها لا تحظى إلا بعدد قليل من الطلبة الجامعيين ممن يفضلون استخدامها.

الجدول رقم 14: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين على حسب تعاملهم مع أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.



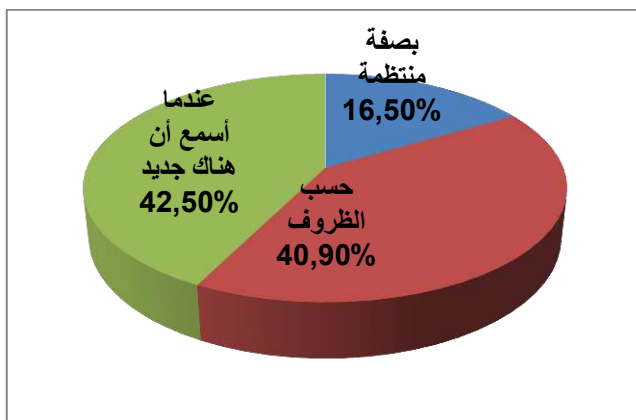
غالباً كيف تتعامل مع أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟			
البدائل	التكرار	النسبة %	النسبة من الحالات %
أسجل إعجاب	89	40.1	70
إضافة تعليق	62	27.9	48.8
إعادة النشر	17	7.7	13.4
مشاركة الخبر مع الأصدقاء	31	14	24.4
لا أتفاعل	23	10.4	18.1
المجموع	222	100	174.7

الشكل البياني رقم 14: أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين على حسب تعاملهم مع أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه، أن نسبة 70% من المبحوثين يتفاعلون مع المنشورات التي تخص أخبار الحراك الشعبي الجزائري من خلال تسجيل الإعجاب بها (Like)، وهم في الغالب قد يكونون من الطلبة المطلعين فقط على مستجدات أخبار الحراك، في حين اختار نسبة 48.8% من المبحوثين إضافة التعليقات للمنشورات التي تخص الحراك، وهم في الغالب قد يكونون من الطلبة الذين يعلقون بآرائهم على منشورات أخبار الحراك، فيما اختارت نسبة 24.4% من المبحوثين مشاركة أخبار الحراك المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء، وهم في الغالب قد يكونون من الطلبة الذين يفضلون الدردشة مع الأصدقاء حول مستجدات الحراك، كما اختار 13.4% من المبحوثين إعادة نشر الأخبار، وهم في الغالب قد يكونون من الطلبة الذين يعيدون نشر الأخبار بغية تبادل الآراء مع الآخرين، فيما أن نسبة 18.1% من المبحوثين لا يتفاعلون مع المنشورات التي تخص أخبار الحراك الشعبي الجزائري، وهم في الغالب قد يكونون من الطلبة غير المتفاعلين مع المنشورات على شبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة.

الجدول رقم 15: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب اطلاعهم على أخبار

الحراك الشعبي الجزائري المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي.



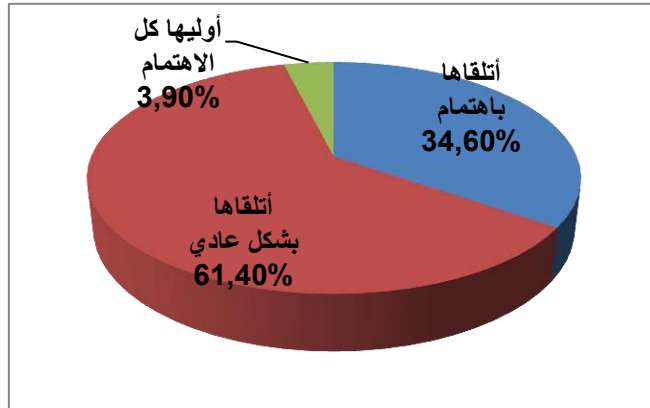
ما مدى إطلاعك على أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟		
النسبة %	التكرار	البدايل
16.5	21	بصفة منتظمة
40.9	52	حسب الظروف
42.5	54	عندما أسمع أن هناك جديد
100	127	المجموع

الشكل البياني رقم 15: دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب اطلاعهم على أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي.

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ، بأن نسبة 42.5% من المبحوثين يطلعون على أخبار الحراك الشعبي الجزائري عندما يسمعون أن هناك جديد، وهم قد يكونون من الطلبة المطلعين فقط على أخبار الحراك، بينما يطلع 40.9% من المبحوثين حسب الظروف على أخبار الحراك الشعبي الجزائري، وهم قد يكونون من الطلبة الذين يطلعون على أخبار الحراك لمحاولة فهم بعض المستجدات الغامضة والمبهمة لديهم فقط، في حين أن نسبة 16.5% من المبحوثين يطلعون على أخبار الحراك الشعبي الجزائري بصفة منتظمة، وهم قد يكونون من الطلبة المتابعين المهتمين بكل مستجدات الحراك.

الجدول رقم 16: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب كيفية تلقيهم لأخبار الحراك

الشعبي الجزائري أمام الكم الهائل للأخبار المتدفقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

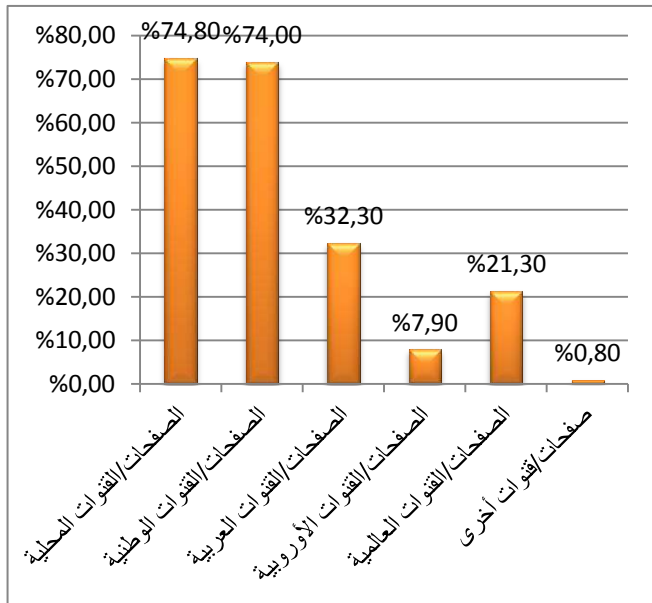


كيف تتلقى أخبار الحراك الشعبي الجزائري أمام الكم الهائل للأخبار المتدفقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟		
البدايل	التكرار	النسبة %
ألقاها باهتمام	44	34.6
ألقاها بشكل عادي	78	61.4
أولها كل الاهتمام	5	3.9
المجموع	127	100

الشكل البياني رقم 16: دائرة نسبوية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب كيفية تلقيهم لأخبار الحراك الشعبي الجزائري أمام الكم الهائل للأخبار المتدفقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتبين لنا، أن نسبة كبيرة من المبحوثين والمقدرة بـ 61.4% يتلقون أخبار الحراك بشكل عادي، وهم الطلبة الذين قد يكونون من المطلعين على أخبار الحراك فقط لا غير، في حين أن نسبة 34.6% منهم يتلقون أخبار الحراك باهتمام، وهم قد يكونون من الطلبة المهتمين بمطالب الحراك والنتائج المحققة، بينما يوليها الباقي من المبحوثين ونسبة 3.9% كل الاهتمام، وهم قد يكونون من الطلبة الذين انظموا للحراك ورفعوا مطالبهم فيه.

الجدول رقم 17: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب طبيعة صفحات / قنوات شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمدون عليها في الحصول على أخبار الحراك الشعبي الجزائري.



ما هي طبيعة صفحات/ قنوات شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتمد عليها في الحصول على أخبار الحراك الشعبي الجزائري؟			
البدايل	التكرار	النسبة %	النسبة من الحالات %
الصفحات/القنوات المحلية	95	35.4	74.8
الصفحات/القنوات الوطنية	94	35.1	74
الصفحات/القنوات العربية	41	15.3	32.3
الصفحات/القنوات الأوروبية	10	3.7	7.9
الصفحات/القنوات العالمية	27	10.1	21.3
صفحات/قنوات أخرى	1	0.4	0.8
المجموع	268	100	211.1

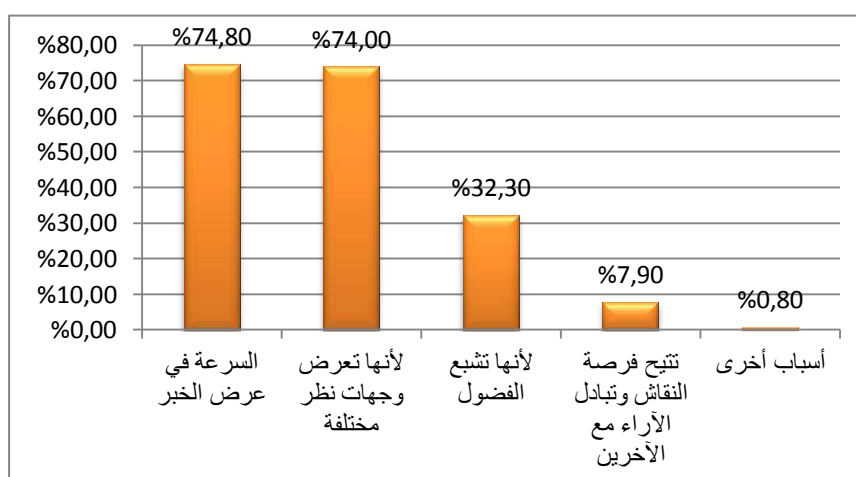
الشكل البياني رقم 17: أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب طبيعة صفحات / قنوات شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمدون عليها في الحصول على أخبار الحراك الشعبي الجزائري.

حيث من خلال الجدول والشكل أعلاه يمكن أن نميز، بأن هناك نسبتين كبيرتين تكادان تكونان متساويتين والمقدرتين ب 74.8% و 74% من المبحوثين الذين يعتمدون على الصفحات أو القنوات المحلية والصفحات أو القنوات الوطنية على التوالي في الحصول على أخبار الحراك الشعبي الجزائري، وهم في الغالب قد يكونون من الطلبة المهتمين بمستجدات الحراك على المستوى المحلي والوطني، في حين اختار 32.3% من المبحوثين الاعتماد على الصفحات أو القنوات العربية، وقد يكون السبب وراء ذلك راجع لمحاولتهم مقارنة الأخبار للتأكد من صحتها أو للثقة في المصدر بحد ذاته، تلتهم نسبة 21.3% من المبحوثين ممن يعتمدون على الصفحات العالمية للحصول على أخبار الحراك، فيما يعتمد بعض المبحوثين ونسبة أقل على الصفحات الأوروبية للحصول على أخبار الحراك بلغت 7.9%، وقد يكون السبب هو الثقة في مصداقية هاته الصفحات أو القنوات، غير أن هناك

نسبة قليلة جداً تقدر ب 0.8% من المبحوثين يعتمدون على صفحات أخرى للحصول على أخبار الحراك الشعبي الجزائري، كالصفحات أو القنوات المغاربية، وقد يكون ذلك بغية معرفة آراء البلدان المجاورة في الحراك الشعبي الجزائري.

الجدول رقم 18: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب أسباب اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.

ما أسباب اعتمادك على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري؟			
البدائل	التكرار	النسبة %	النسبة من الحالات %
السرعة في عرض الخبر	95	39.4	74.8
لأنها تعرض وجهات نظر مختلفة	94	39	74
لأنها تشبع الفضول	41	17	32.3
تتيح فرصة النقاش وتبادل الآراء مع الآخرين	10	4.2	7.9
أسباب أخرى	1	0.4	0.8
المجموع	241	100	189.8



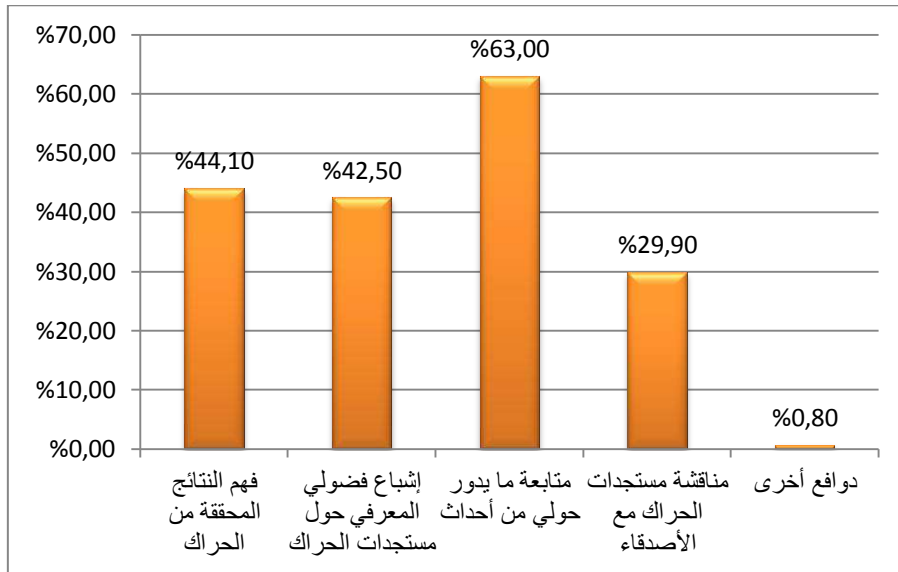
الشكل البياني رقم 18: أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب أسباب اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.

من خلال الجدول والشكل أعلاه، نلاحظ أن النسبة الكبيرة من المبحوثين والتي بلغت 74.8% كان سببهم في الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي هي سرعة هاته الشبكات في عرض أخبار الحراك الشعبي الجزائري، واعتمادهم عليها قد يكون بسبب عرض هاته الشبكات للأخبار قبل ظهورها في الوسائل الإعلامية التقليدية بغض النظر عن مصداقية أخبارها من

عدمها، بينما ترى نسبة 74% من المبحوثين أن سبب اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي راجع لكون هاته الشبكات تعرض وجهات نظر مختلفة حول الحراك الشعبي الجزائري، وهذا الاعتماد قد يكون بسبب أن هاته الشبكات تساعدهم في تشكيل آرائهم في ظل تضارب الأخبار، فيما تلتها وبنسبة أقل من المبحوثين قدرت ب 32.3% من يجمعون على أن سبب اعتمادهم على شبكات التواصل لاستقاء أخبار الحراك هو لإشباع فضولهم حول أخبار الحراك، وقد يكون هذا الاعتماد مرتبط بمحاولة الطلبة الاطلاع على مستجدات الحراك وفهم ما هو غامض عليهم، بينما تعتمد نسبة 7.9% من المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي لما تتيحه لهم هاته المواقع من فرص للنقاش وتبادل الآراء مع الآخرين، وقد يكون هذا الاعتماد مرتبطاً بمجال الدردشة والنقاش حول مستجدات الحراك مع الآخرين الذين توفره لهم هاته الشبكات، في حين أن النسبة الباقية 0.8% من المبحوثين يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري لأسباب أخرى، فهي مصدرهم الأول للحصول على أخبار الحراك، وقد يكون اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار بسبب ظروف العمل أو الدراسة وبعدهم عن وسائل الإعلام التقليدية.

الجدول رقم 19: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين على حسب دوافعهم من استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري من شبكات التواصل الاجتماعي.

ما دوافعك من استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري من على شبكات التواصل الاجتماعي؟			
البدائل	التكرار	النسبة %	النسبة من الحالات %
فهم النتائج المحققة من الحراك	56	24.5	44.1
إشباع فضولي المعرفي حول مستجدات الحراك	54	23.6	42.5
متابعة ما يدور حولي من أحداث	80	34.9	63
مناقشة مستجدات الحراك مع الأصدقاء	38	16.6	29.9
دوافع أخرى	1	0.4	0.8
المجموع	229	100	180.3



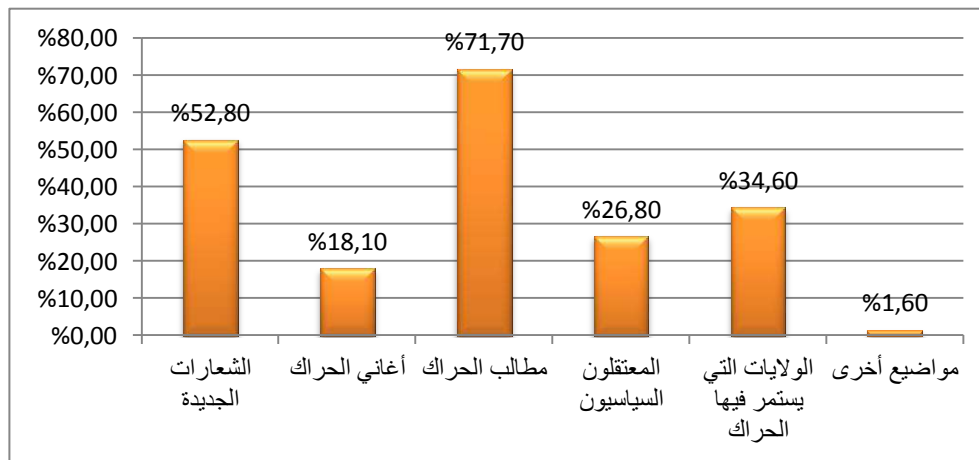
الشكل البياني رقم 19: أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين على حسب دوافعهم من استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري من شبكات التواصل الاجتماعي.

من خلال الجدول والشكل أعلاه، نلاحظ أن نسبة 63% من المبحوثين كان دافعهم من استقاء أخبار الحراك من شبكات التواصل الاجتماعي هو متابعة ما يدور حولهم من أحداث، وقد يكون السبب وراء دافعهم هذا هو محاولتهم مواكبة التطورات السريعة الحاصلة، في حين أنت نسبة 44.1% من المبحوثين كان دافعهم من استقاء أخبار الحراك هو فهم النتائج المحققة من الحراك، وقد يكون السبب وراء هذا الدافع هو الغموض الذي تشكل لديهم بسبب الكم الهائل من أخبار الحراك المتداولة على تلك المنصات، فيما تلتهم نسبة 42.5% من المبحوثين كان يقف إشباع فضولهم المعرفي حول مستجدات الحراك وراء استقائهم لأخبار الحراك من على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يكون السبب وراء هذا الدافع هو الاطلاع على التطورات الحاصلة ومواكبتها، بينما كان دافع 29.9% من المبحوثين متابعة أخبار الحراك من على شبكات التواصل الاجتماعي هو مناقشة مستجدات الحراك مع الأصدقاء، والسبب الكامن وراء هذا الدافع قد يكون بغية الدردشة وإثراء النقاش، فيما كانت أقل نسبة من المبحوثين والتي قدرت ب 0.8% لها دوافع أخرى من استقائهم لأخبار الحراك الشعبي من شبكات التواصل الاجتماعي، وهو معرفة آراء

المختصين والمحللين السياسيين في المستجدات الحاصلة، وقد يكون السبب الكامن وراء هذا الدافع هو محاولة الحصول على تفسيرات أدق لمستجدات الحراك.

الجدول رقم 20: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المواضيع التي يهتمون بها من خلال متابعتهم لأخبار الحراك الشعبي الجزائري على مواقع التواصل الاجتماعي.

ما هي المواضيع التي تهتم بها من خلال متابعتك لأخبار الحراك الشعبي الجزائري على مواقع التواصل الاجتماعي؟			
البدايل	التكرار	النسبة %	النسبة من الحالات %
الشعارات الجديدة	67	25.7	52.8
أغاني الحراك	23	8.8	18.1
مطالب الحراك	91	34.9	71.7
المعتقلون السياسيون	34	13	26.8
الولايات التي يستمر فيها الحراك	44	16.9	34.6
مواضيع أخرى	2	0.8	1.6
المجموع	261	100	205.6

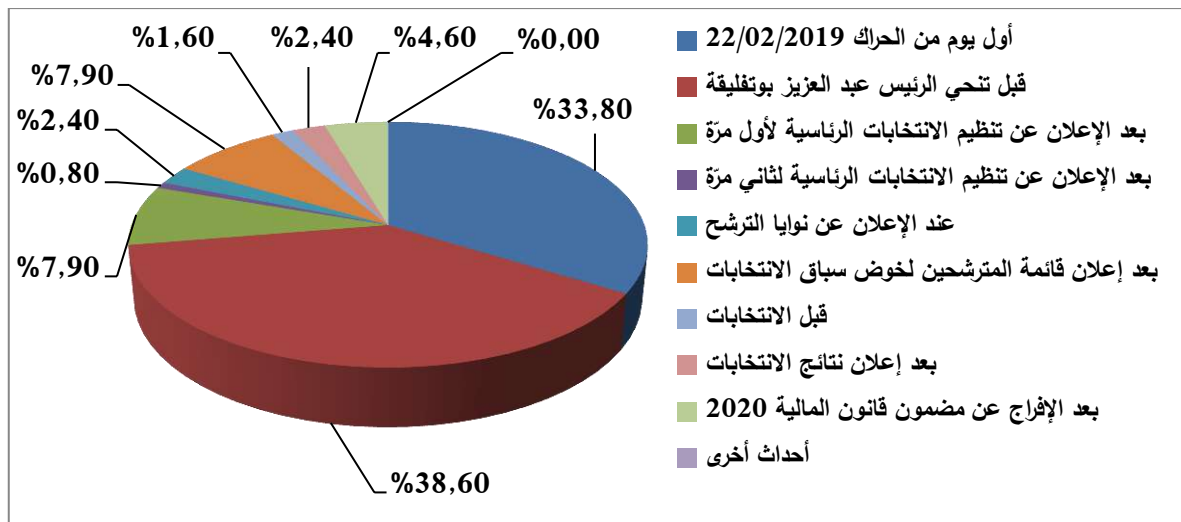


الشكل البياني رقم 20: أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المواضيع التي يهتمون بها من خلال متابعتهم لأخبار الحراك الشعبي الجزائري على مواقع التواصل الاجتماعي.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه، أن النسبة الكبيرة من المبحوثين البالغة 71.7% يتابعون أخبار الحراك على شبكات التواصل الاجتماعي لاهتمامهم بمطالب الحراك، والسبب الكامن وراء هذا الاهتمام قد يكون محاولة الاطلاع على المطالب التي يطالب بها الشعب في الحراك، في حين جاءت نسبة 52.2% من المبحوثين ممن يتابعون أخبار الحراك لاهتمامهم بالشعارات الجديدة، وقد يكون السبب من هذا الاهتمام هو معرفة توجهات الشعب الخارج للحراك من خلال الشعارات التي رفعها، بينما يتابع 34.6% من المبحوثين أخبار الحراك على شبكات التواصل الاجتماعي لاهتمامهم بالولايات التي يستمر فيها الحراك، وقد يكون السبب وراء هذا الاهتمام مرتبطاً بمتابعتهم لمستجدات الحراك على المستوى الوطني ككل، وتليهم نسبة 26.8% من المبحوثين الذين يتابعون أخبار الحراك على شبكات التواصل الاجتماعي لاهتمامهم بالمعتقلين السياسيين، والسبب الكامن وراء هذا الاهتمام قد يكون متابعة التداعيات الناتجة عن الحراك، بينما نسبة 18.1% من المبحوثين يتابعون أخبار الحراك على شبكات التواصل الاجتماعي لاهتمامهم بأغاني الحراك، والسبب وراء هذا الاهتمام قد يكون فضولاً شخصياً، فيما كانت أقل نسبة من المبحوثين وهي 1.6% الذين لهم اهتمامات أخرى من خلال متابعتهم لأخبار الحراك الشعبي الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي، وهي متابعة الرسومات الكاريكاتورية الخاصة بالحراك، وقد يكون السبب وراء هذا الاهتمام هو الحصول على أخبار الحراك بطريقة هزلية والتي تحمل في طياتها العديد من المعاني التي قد تؤثر في فهم الشخص للأخبار أكثر من الخبر في حد ذاته.

الجدول رقم 21: يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الفترة التي مرّ بها الحراك الشعبي الجزائري والتي جعلتهم أكثر اهتماماً بمستجداته وأخباره.

ما هي الفترة التي مرّ بها الحراك الشعبي الجزائري والتي جعلتك أكثر اهتماماً بمستجداته وأخباره؟		
النسبة %	التكرار	البدائل
33.8	43	أول يوم من الحراك 22/02/2019
38.6	49	قبل تنحي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة
7.9	10	بعد الإعلان عن تنظيم الانتخابات الرئاسية لأول مرة
0.8	1	بعد الإعلان عن تنظيم الانتخابات الرئاسية لثاني مرة
2.4	3	عند الإعلان عن نوايا الترشح
7.9	10	بعد إعلان قائمة المترشحين لخوض سباق الانتخابات
1.6	2	قبل الانتخابات
2.4	3	بعد إعلان نتائج الانتخابات
4.6	6	بعد الإفراج عن مضمون قانون المالية 2020
0	0	أحداث أخرى
100	127	المجموع



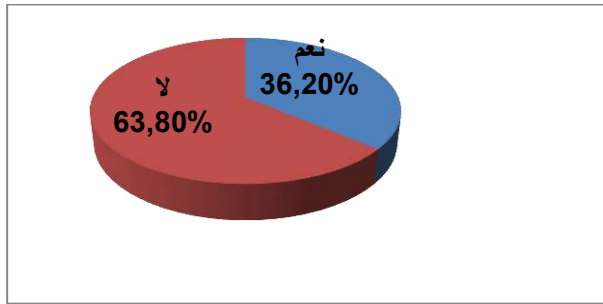
الشكل البياني رقم 21: دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الفترة التي مرّ بها الحراك الشعبي الجزائري والتي جعلتهم أكثر اهتماماً بمستجداته وأخباره.

من خلال الجدول والشكل أعلاه، نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين وهي 38.6% كانت الفترة التي سبقت تنحي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هي من جعلتهم يهتمون أكثر بمستجدات وأخبار الحراك، وقد يكون السبب الكامن وراء زيادة اهتمامهم هو التطورات المتسارعة المصاحبة للحراك، في حين نسبة 33.8% من المبحوثين كان اهتمامهم بالحراك منذ يومه الأول 2019/02/22، وقد يكون السبب وراء هذا الاهتمام هو تبني القضية والإيمان بحتمية التغيير، لتليهما نسبة 7.9% من المبحوثين ممن ازداد اهتمامهم بمستجدات الحراك بعد الإعلان عن تنظيم الانتخابات الرئاسية لأول مرة، وقد يكون السبب وراء زيادة هذا الاهتمام هو معارضتهم لترشح الرئيس لولاية جديدة، وبنفس النسبة هناك من المبحوثين ممن كانت فترة الإعلان عن قائمة المترشحين لخوض سباق الانتخابات الفترة التي جعلتهم يهتمون أكثر بمستجدات الحراك، والسبب وراء زيادة اهتمامهم قد يكون محاولة منهم لفهم مستجدات الحراك خاصة بعد الكم الهائل لأخبار المترشحين المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وجاءت بعدهم نسبة 4.6% من المبحوثين الذين كانت فترة الإفراج عن مضمون قانون المالية 2020 هي التي جعلتهم أكثر اهتماماً بمستجدات أخبار الحراك، وقد يكون السبب وراء زيادة اهتمامهم في هاته الفترة بالذات هو اعتراضهم على مضمون قانون المالية 2020 ثم من بعدهم جاءت نسبة 2.4% من المبحوثين الذين ازداد اهتمامهم بمستجدات الحراك أكثر بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات، وقد يكون السبب من وراء زيادة الاهتمام هو تضارب الآراء حول نتائج الانتخابات مابين مؤيد ومعارض، وبنفس النسبة من المبحوثين هناك من أصبح اهتمامهم أكبر بمستجدات الحراك عند الإعلان عن نوايا الترشح، وقد يكون السبب من زيادة اهتمامهم خلال هاته الفترة هو محاولة رصد أصداء الشعب حول الشخصيات التي تتوي الترشح للرئاسيات، فيما كان من المبحوثين من كانت فترة قبل الانتخابات هي الفترة التي جعلتهم أكثر اهتماماً بمستجدات الحراك والذين بلغت نسبتهم 1.6%، وقد يكون زيادة اهتمامهم في هاته الفترة له علاقة بمحاولة تكوين الطلبة لتوجهاتهم خلال هذه لفترة الحساسة، فيما كانت أقل نسبة 0.8% من المبحوثين كانت الفترة التي جاءت بعد الإعلان

عن تنظيم الانتخابات الرئاسية لثاني مرّة، هي الفترة التي زادت من اهتمامهم أكثر بمستجدات الحراك، وقد يكون السبب الكامن وراء زيادة اهتمامهم خلال هاته الفترة

هو محاولة فهم مستجدات الحراك والاستقرار على موقف أو قرار معين من الانتخابات المزمع تنظيمها.

الجدول رقم 22: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب تواصل اهتمامهم من عدمه بأخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.



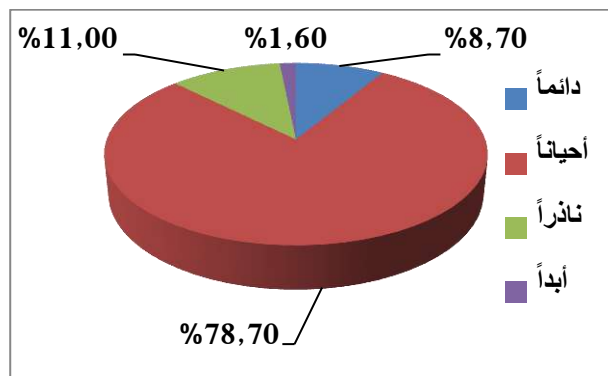
هل لازلت تهتم بأخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟		
البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	46	36.2
لا	81	63.8
المجموع	127	100

الشكل البياني رقم 22: دائرة نسبوية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب تواصل اهتمامهم من عدمه بأخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه، بأن النسبة الأكبر من المبحوثين والمقدرة ب 63.8% أصبحوا لا يهتمون بأخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يكون ذلك راجع لتصدر أخبار جائحة كورونا للمضامين الإعلامية لشبكات التواصل الاجتماعي وتوقف الحراك خوفاً من تفشي هذا الفيروس بين أوساط المحتجّين، بينما لازلت نسبة 36.2% من المبحوثين يهتمون بأخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والسبب وراء ذلك قد يعود إلى أن مطالب الشعب لم تتحقق كلها بعد.

المطلب الرابع: المحور الرابع: درجة مصداقية الأخبار التي يطلع عليها الطلبة الجامعيون عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 23: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب ثقتهم في المضامين الإخبارية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي.

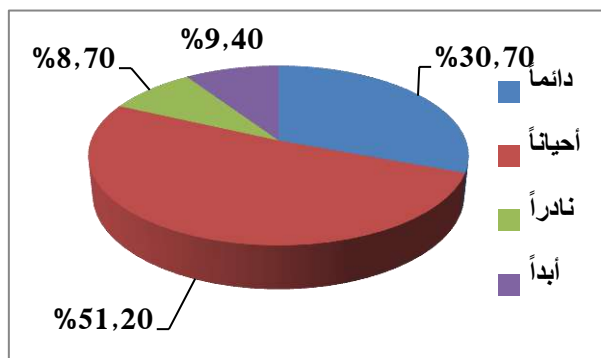


هل تثق في المضامين الإخبارية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي؟		
البداية	التكرار	النسبة %
دائماً	11	8.7
أحياناً	100	78.7
نادراً	14	11
أبداً	2	1.6
المجموع	127	100

الشكل البياني رقم 23: دائرة نسبوية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب ثقتهم في المضامين الإخبارية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي.

من خلال الجدول والشكل أعلاه، نلاحظ أن النسبة الكبيرة من المبحوثين والبالغة 78.7% يتقنون أحياناً في المضامين الإخبارية المتعلقة بالحراك المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يكون السبب الكامن وراء ثقتهم هذه هو الثقة في مصدر الأخبار التي يستقونها، في حين أن نسبة 8.7% من المبحوثين ممن يتقنون دائماً بالمضامين الإخبارية المتعلقة بالحراك والمنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يكون السبب وراء ثقتهم الكبيرة هاته هو أنه لم يسبق لهم التعرض لأخبار كاذبة من قبل، بينما نسبة 11% من المبحوثين الذين نادراً ما يتقنون في المضامين الإخبارية المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن هناك نسبة 1.6% من المبحوثين الذين لا يتقنون أبداً في المضامين الإخبارية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يكون السبب وراء عدم ثقتهم هو تعرضهم للعديد من الأخبار كاذبة من قبل وهو ما انعكس على عدم ثقتهم في مناشير هاته المنصات.

الجدول رقم 24: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب تأكدهم من صحة أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمقارنتها بما جاء في مصادر أخرى.

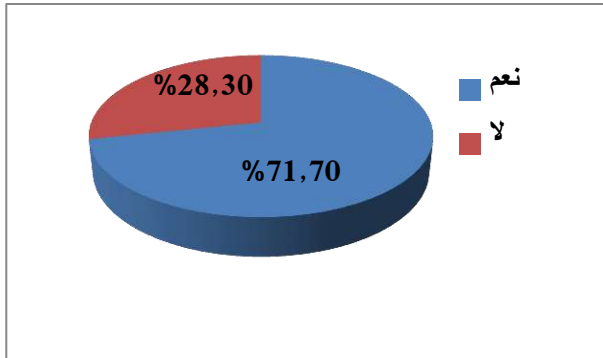


الشكل البياني رقم 24: دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب تأكدهم من صحة أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمقارنتها بما جاء في مصادر أخرى.

هل تتأكد من صحة أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمقارنتها بما جاء في مصادر أخرى؟		
البداية	التكرار	النسبة %
دائماً	39	30.7
أحياناً	65	51.2
نادرًا	11	8.7
أبداً	12	9.4
المجموع	127	100

من خلال الجدول والشكل أعلاه، نلاحظ أن نسبة 51.2% من المبحوثين أحياناً ما يقومون بالتأكد من صحة أخبار الحراك المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يكون السبب وراء ذلك لثقتهم في مصدر أخبارهم، في حين أن نسبة 30.7% من المبحوثين ممن يقومون بالتأكد ويشكل دائم من صحة أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وذلك بمقارنتها بالأخبار الصادرة عن وسائل الإعلام التقليدية، وقد يكون السبب وراء ذلك هو محاولتهم تحري مصداقية الخبر وقطع الشك باليقين، فيما جاءت نسبة 8.7% من المبحوثين الذين نادراً ما يتأكدون من صحة أخبار الحراك المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي، غير أن نسبة 9.4% من المبحوثين لا يتأكدون أبداً من صحة أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يكون السبب الكامن وراء ذلك هو أنهم لا يعيرون اهتماماً لمصداقية الخبر من عدمها أو لكون شبكات التواصل الاجتماعي هي مصدرهم الوحيد لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.

الجدول رقم 25: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب أسبقية تعرضهم لأخبار كاذبة من عدمها عن الحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي.



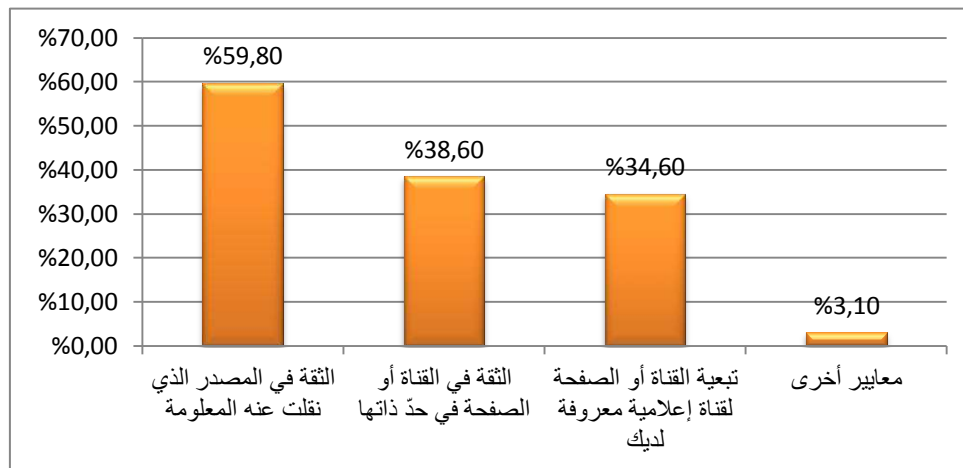
هل سبق أن تعرضت لأخبار عن الحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي، واكتشفت لاحقاً أنها كاذبة؟		
البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	91	71.7
لا	36	28.3
المجموع	127	100

الشكل البياني رقم 25: دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب أسبقية تعرضهم لأخبار كاذبة من عدمها عن الحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

من خلال الجدول والشكل أعلاه، نلاحظ أن أغلبية المبحوثين وبنسبة 71.7% سبق لهم وأن تعرضوا لأخبار الحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي واكتشفوا فيما بعد أنها كانت أخباراً كاذبة، وقد يكون ذلك بسبب اطلاعهم على مضامين ومناشير إعلامية لصفحات أو قنوات ذات مصادر غير موثوقة، بينما النسبة الباقية من المبحوثين والمقدرة بـ 28.3% لم يسبق لهم وأن تعرضوا لأخبار كاذبة عن الحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يكون ذلك راجع لاعتمادهم على مصادر موثوقة في استقائهم لأخبار الحراك الشعبي الجزائري.

الجدول رقم 26: يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المعايير التي يقيسون من خلالها درجة مصداقية الأخبار المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

ما هي المعايير التي تقيس من خلالها درجة مصداقية الأخبار المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟			
البدايل	التكرار	النسبة %	النسبة من الحالات %
الثقة في المصدر الذي نقلت عنه المعلومة	76	43.9	59.8
الثقة في القناة أو الصفحة في حد ذاتها	49	28.3	38.6
تبعية القناة أو الصفحة لقناة إعلامية معروفة لديك	44	25.4	34.6
معايير أخرى	4	2.3	3.1
المجموع	173	100	136.1



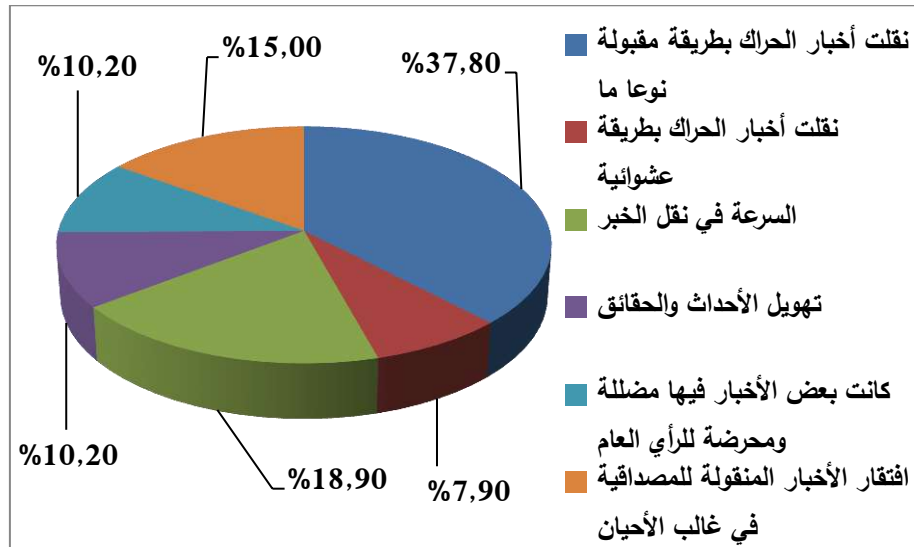
الشكل البياني رقم 26: أعمدة بيانية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المعايير التي يقيسون من خلالها درجة مصداقية الأخبار المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

من خلال الجدول والشكل أعلاه، نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين والتي بلغت 59.8% يعتبرون الثقة في المصدر الذي نقلت عنه المعلومة كمعيار رئيسي يقيسون من خلاله درجة مصداقية الأخبار المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يكون السبب وراء ذلك هو الصورة التي شكلوها

عن هذا المصدر بمرور الوقت من خلال مصداقية الأخبار التي ينشرها في كل مرة، في حين تعتمد نسبة 38.6% من المبحوثين على الثقة في القناة أو الصفحة في حد ذاتها كمعيار لقياس مصداقية أخبار الحراك عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يكون السبب وراء ذلك هو الثقة في مناشير القناة أو الصفحة في حد ذاتها والتي تزايدت بمرور الوقت، بينما وبنسبة أقل بلغت 34.6% من المبحوثين ممن يعتقدون أن تبعية القناة أو الصفحة لقناة إعلامية معروفة لديهم هو مقياس لمصداقية أخبار الحراك عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يكون السبب الكامن وراء هاته الثقة هو السمعة الجيدة التي عرفت بها القناة الإعلامية والتي يعتبرونها مصدرا موثوقاً لنقل أخبار الحراك، بينما اختارت نسبة من المبحوثين تقدر ب 3.1% معايير أخرى لقياس درجة مصداقية الأخبار المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي، هي مقارنة الأخبار بما جاء في مناشير أخرى، وقد يكون السبب وراء اختيارهم هذا المعيار هو أنهم لا يعتمدون على مصدر محدد في استقائهم لأخبار الحراك الشعبي الجزائري.

الجدول رقم 27: جدول يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب آرائهم في طريقة تناول شبكات التواصل الاجتماعي لأخبار الحراك الشعبي الجزائري.

ما رأيك في طريقة تناول شبكات التواصل الاجتماعي لأخبار الحراك الشعبي الجزائري؟		
النسبة %	التكرار	البدائل
37.8	48	نقلت أخبار الحراك بطريقة مقبولة نوعا ما
7.9	10	نقلت أخبار الحراك بطريقة عشوائية
18.9	24	السرعة في نقل الخبر
10.2	13	تهويل الأحداث والحقائق
10.2	13	كانت بعض الأخبار فيها مضللة ومحرضة للرأي العام
15	19	افتقار الأخبار المنقولة للمصداقية في غالب الأحيان
100	127	المجموع



الشكل البياني رقم 27: دائرة نسبية توضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب آرائهم في طريقة تناول شبكات التواصل الاجتماعي لأخبار الحراك الشعبي الجزائري.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه، أن نسبة 37.8 % من المبحوثين يرون أن طريقة تناول شبكات التواصل الاجتماعي لأخبار الحراك الشعبي الجزائري كانت مقبولة نوعاً ما، وقد يكون السبب الكامن وراء رأيهم هذا هو نقل وتداول هاته المنصات لكل مستجدات وأخبار الحراك منذ يومه الأول، بينما نسبة 18.9 % من المبحوثين يرون أن طريقة تناول شبكات التواصل الاجتماعي لأخبار الحراك الشعبي الجزائري كانت بطريقة سريعة وآنية لحظة بلحظة، وقد يكون السبب الكامن وراء رأيهم هذا هو عرض الخبر على شبكات التواصل الاجتماعي فور حدوثه ومن قلب الحدث بواسطة شهود عيان، فيما أن نسبة 15 % من المبحوثين ترى أنها كانت تفتقر للمصداقية في أغلب الأحيان، وقد يكون السبب الكامن وراء رأيهم هذا هو كم الأخبار المغلوطة المتداولة عبر منصاتهما، بينما تساوت نسبتان من المبحوثين قدرت ب 10.2 % في أن شبكات التواصل الاجتماعي تناولت أخبار الحراك بتهويل للأحداث والحقائق، كما كانت بعض الأخبار فيها مضللة ومحرضة للرأي العام، وقد يكون السبب الكامن وراء رأيهم هذا هو غياب الرقابة على المناشير والأخبار المتداولة بحكم أن لأي شخص من الأشخاص كان نشر ومشاركة الأخبار مع العامة عبر شبكات التواصل الاجتماعي في محاولة منه لتحريض وتغليب الرأي

العام، وهي الفئة التي عرفت فيما بعد بالذباب الالكتروني، في حين ترى نسبة 7.9% من المبحوثين أن شبكات التواصل الاجتماعي تناولت أخبار الحراك بطريقة عشوائية، وقد يكون السبب الكامن وراء رأيهم هذا هو التداول غير المنظم وغير المضبوط لأخبار الحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

المطلب الخامس: نتائج وتوصيات الدراسة:

أ- النتائج الجزئية للدراسة:

بعد تحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والمتمثلة فيما يلي:

- أغلبية المبحوثين الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في عينة الدراسة هم من الإناث بنسبة 54.3% والذكور بنسبة 45.7%.
- أغلبية المبحوثين الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في عينة الدراسة هم بمستوى جامعي بدرجة ماستر بنسبة بلغت 66.9%.
- أغلبية المبحوثين الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في عينة الدراسة هم ممن ينتمون للفئة العمرية ما بين 22 - 25 سنة بنسبة 53.5%.
- أفاد جميع المبحوثين باستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 100%.
- أجمع غالبية المبحوثين على تفضيلهم استخدام منصات الفايسبوك، اليوتيوب، الانستغرام، تويتر ولينكد إن توالياً والنسب بالترتيب هي: 93.7%، 60.6%، 44.9%، 11%، 3.1%، لأنها تشبع حاجات المبحوثين بالإضافة إلى ما تتميز به من مجانية وسهولة في الاستخدام.
- أفاد غالبية المبحوثين وبنسبة 70.9% أنه لا توجد فترة محددة يستخدمون فيها شبكات التواصل الاجتماعي، فهم يستخدمونها طوال اليوم، كونها وسيطهم الاتصالي في مختلف تعاملاتهم اليومية.

- أفاد أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 52% على استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي وقد يكون ذلك راجع لاعتمادهم عليها في مختلف نشاطاتهم اليومية.
 - أفاد أغلب المبحوثين وبنسبة 45.7% أن متوسط زمن استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي منحصر بين ساعة إلى 03 ساعات في اليوم.
 - أجمع غالبية المبحوثين بنسبة 93.7% على أنهم يلجون لشبكات التواصل الاجتماعي بواسطة هواتفهم الذكية، وهذا مرتبط بمدى التطور التكنولوجي والميزات التي توفرها هاته الأجهزة.
 - أشار غالبية المبحوثين وبنسبة 93.7% أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بكثرة في منازلهم، وإن دلّ هذا عن شيء فهو يدلّ على أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة لترفيهه والترفيه عن النفس بعد تفرغهم من أعمالهم اليومية.
 - أشار غالبية المبحوثين وبنسبة بلغت 80.3% على أنهم يناقشون مختلف الموضوعات مع أصدقائهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهي في غالب الأحيان بُغية الدردشة وإبداء آرائهم حول ما جدّ من الأخبار.
 - أفاد غالبية المبحوثين بنسبة بلغت 74.8% بأنهم يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي للحصول على أخبار الحراك الشعبي الجزائري، نظراً لتمييز هاته الشبكات بسرعة تداول الأخبار عبرها وبسهولة استخدامها أيضاً.
 - أفاد المبحوثون أنهم يفضلون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري وفق الترتيب التنازلي التالي:
- الفيسبوك أولاً بمتوسط حسابي بلغ 1.3، يليه موقع اليوتيوب ثانياً بمتوسط حسابي قدر ب 2.1، ثم موقع الانستغرام ثالثاً بمتوسط حسابي بلغ 3.1، وبمتوسط حسابي بلغ 4، جاء موقع التويتر رابعاً، فيما حل موقع لينكد إن خامساً بمتوسط حسابي بلغ 4.9، بينما تلتهم المواقع الأخرى الأقل استخداماً بمتوسط ترتيبه قدر ب 6.3، والمتمثلة في مواقع الوات ساب، فايبر، ايمو والسناشات.

- أشار المبحوثين أن غالبية تعاملاتهم مع أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تكون بتسجيل الإعجاب (Like) بها بنسبة 70%.
- أفادت نسبة 42.5% من المبحوثين أنهم يطلعون على أخبار الحراك الشعبي الجزائري عندما يسمعون أن هناك مستجدات حولها.
- أفاد غالبية المبحوثين بنسبة 61.4% أنهم يتلقون أخبار الحراك الشعبي الجزائري بشكل عادي أمام الكم الهائل للأخبار المتدفقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- أفاد المبحوثين أنهم يعتمدون وبالترتيب على الصفحات/القنوات المحلية، الصفحات/القنوات الوطنية ثم الصفحات/القنوات العربية لشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على أخبار الحراك الشعبي الجزائري بنسب: 74.8%، 74%، 32.3% على التوالي.
- صرح غالبية المبحوثين وبنسبة 74.8% أنهم يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري، بسبب سرعة عرضها للأخبار وللفضاء الذي تتيحه للمستخدمين لإبداء وجهات نظرهم المختلفة وتبادل الآراء مع الآخرين.
- أجمع غالبية المبحوثين بنسبة 63% بأن دافعهم من استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري من على شبكات التواصل الاجتماعي، هو مواكبة ما يدور حولهم من الأحداث ومحاولة فهم النتائج المحققة.
- أفادت نسبة 71.7% من المبحوثين أنهم يهتمون من خلال متابعتهم لأخبار الحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمطالب الحراك.
- أشارت النسبة الكبيرة من المبحوثين والبالغة 38.6% أن الفترة التي سبقت تنحي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من رئاسة الجزائر، هي الفترة التي جعلتهم أكثر اهتماماً بمستجدات أخبار الحراك.

- أفاد غالبية المبحوثين وبنسبة 63.8% بأنهم أصبحوا لا يهتمون بأخبار الحراك الشعبي الجزائري، بسبب تصدر أخبار جائحة كورونا للمضامين الإعلامية من جهة وتوقف الحراك كإجراء احترازي لمنع تفشي الفيروس من جهة أخرى.
- أجمع أغلب المبحوثين بنسبة 78.7% أنهم يثقون أحياناً في المضامين الإخبارية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي.
- أفادت النسبة الكبيرة من المبحوثين والتي بلغت 51.2% بأنهم أحياناً ما يتأكدون من صحة أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ويكون ذلك من خلال مقارنتها بالأخبار الصادرة عن وسائل الإعلام التقليدية.
- سبق وأن تعرض 71.7% من المبحوثين لأخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي واكتشفوا لاحقاً أنها كانت كاذبة.
- يقيس غالبية المبحوثين وبنسبة 59.8% درجة مصداقية الأخبار المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بمعيار الثقة في مصدر الأخبار.
- ترى أكبر نسبة من المبحوثين والتي بلغت 37.8% أن طريقة تناول شبكات التواصل الاجتماعي لأخبار الحراك الشعبي الجزائري، كانت مقبولة نوعاً ما رغم افتقار مناشيرها الإخبارية للمصداقية في غالب الأحيان.

ب- النتائج النهائية للدراسة:

يعتمد طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري، لما توفره هاته الشبكات من مجانية وسهولة الاستخدام، السرعة في عرض الأخبار بالإضافة لسهولة استقاء، بث وتداول الأخبار مما يتيح لهم سبل التواصل، التفاعل، المشاركة وتبادل الآراء مع الآخرين، حيث يعتمد أغلب الطلبة على الصفحات المحلية منها لمتابعة مطالب الحراك والاطلاع على كل مستجداته، مستعينين في ذلك بالمضامين الإخبارية لوسائل الإعلام التقليدية كمعيار للمقارنة لتحري مصداقية المناشير الإخبارية المتداولة عبر شبكات التواصل

الاجتماعي لفهم التطورات والمستجدات المتسارعة لموجة التغيير التي حركها حراك 22 فيفري 2019.

وبالتالي جاءت النتائج العامة للدراسة كمايلي:

- يستخدم الطالب الجامعي شبكات التواصل الاجتماعي يومياً وبصفة دائمة بمتوسط زمني للاستخدام محصور ما بين ساعة و 03 ساعات في اليوم.

- يستخدم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة شبكات التواصل الاجتماعي بكثرة في منازلهم كوسيلة للترفيه والترويح عن النفس بعد تفرغهم من أعمالهم اليومية، وبواسطتها يناقشون مختلف الموضوعات مع أصدقائهم للردشة وتبادل الآراء.

- يلج طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لشبكات التواصل الاجتماعي بواسطة هواتفهم الذكية لسهولة حملها واستخدامها، ويفضلون استخدام منصة الفايسبوك لمجانيته وسهولة استخدامه، بالإضافة إلى أنه يشبع حاجاتهم المعرفية والترفيهية.

- يعتمد الطلاب الجامعيون على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي لاستقاء مستجدات أخبار الحراك الشعبي الجزائري، لسرعتها في عرض الأخبار ولسهولة الوصول إليها.

- يفضل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال استخدام الفايسبوك على باقي شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري، لما يوفره لهم من إمكانية للتواصل التفاعل والردشة مع الآخرين، حيث يتفاعل الطلبة مع أخبار الحراك المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال تسجيل إعجابهم (Like) بها.

- يتلقى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة أخبار الحراك الشعبي الجزائري بشكل عادي أمام الكم الهائل للأخبار المتدفقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ويطلع الطلبة على أخبار الحراك عندما يسمعون أن هناك مستجدات حولها، بحيث يعتمد الطلبة على الصفحات المحلية لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري.

- يهتم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة من خلال متابعتهم لأخبار الحراك عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمطالب الحراك، وكانت الفترة التي سبقت تنحي الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة من رئاسة الجزائر هي الفترة التي جعلتهم أكثر اهتماماً بمستجدات أخبار الحراك.

- أصبح طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لا يهتمون بأخبار الحراك الشعبي الجزائري بسبب تصدر أخبار جائحة كورونا للمضامين الإعلامية من جهة وتوقف الحراك كإجراء احترازي لمنع تفشي الفيروس من جهة أخرى.

- أحياناً ما يثق طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة في المضامين الإخبارية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بسبب تعرضهم من قبل لأخبار كاذبة عبر هاته الشبكات، وبالتالي فإنهم يقيسون درجة مصداقية أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمعيار الثقة في مصدر الخبر.

- يثق الطلبة الجامعيون في أخبار الحراك الشعبي الجزائري التي يطلعون عليها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال مقارنتها بالمضامين الإخبارية لوسائل الإعلام القديمة لتحري مصداقيتها من عدمها أمام الكم الهائل للأخبار المتدفقة عبر هاته الشبكات.

- يرى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة أن طريقة تناول شبكات التواصل الاجتماعي لأخبار الحراك الشعبي الجزائري، كانت مقبولة نوعاً ما رغم افتقار مناشيرها الإخبارية للمصداقية في غالب الأحيان.

ج- توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، وإحساسنا بالخطر الكبير الذي يشكله التداول الحر للمعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي من دون آليات تنظيم أو رقابة، ارتأينا أن نقترح جملة التوصيات التالية:

1/- ضرورة تحري الأشخاص للمصادقية والدقة قبل نشر أي معلومة أو خبر، خاصةً خلال هاته الفترة الحساسة التي تمرّ بها الجزائر، والتي من شأن معلومة مغلوطة واحدة أن تتسبب في نتائج لا تُحمد عقباه.

2/- ضرورة تأكد الأشخاص من مصادر المعلومات قبل الأخذ بها.

3/- ضرورة تكامل الأدوار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، فكلٌّ منهما ميزاته ومكانته لدى الجمهور.

4/- من الضروري على سلطة ضبط السمعي البصري في الجزائر تشديد الرقابة على كل المعلومات والأخبار المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، نظراً لتأثيرها الكبير على الرأي العام، فهي سلاح ذو حدين فبقدر إيجابيتها في نشر الوعي ومساهمتها في تنظيم صفوف وفكر الشعب في حراك 22 فبراير 2019، إلا أن لها سلبيات خطيرة على غرار نشاط الذباب الالكتروني الذي شهدنا على نشاطه الخطير إبان حراك الجزائر وسعيه إلى زرع الشك والفتنة بين صفوف المتظاهرين.

خاتمة

في أيامنا هذه باتت شبكات التواصل الاجتماعي مقترنة بشكل كبير بتعاملاتنا اليومية، واعتمادنا عليها يتكرس يوماً بعد يوم، وذلك راجع لتمسكنا بميزاتها على غرار السرعة، التفاعل، التشارك، الدردشة وتبادل الآراء مع الآخرين، وشيئاً فشيئاً كبر هذا الاعتماد إلى أن أصبح الفرد يعتبر هذه الشبكات منبراً إعلامياً قائماً بذاته، حيث استغل المستخدم ميزات الشبكات التواصلية لاستقاء ومشاركة الأخبار على نطاق واسع، وغدت بمرور الوقت وسيلة موازية لوسائل الإعلام التقليدي ومصدراً من مصادر استقاء المعلومات والأخبار، ولمجانيتها وسهولة استخدامها والولوج إليها عبر أي جهاز خاصة الهاتف المحمول منها، اعتمد عليها الطالب الجامعي بشكل كبير في تعاملاته اليومية، وأضحت مصدراً رئيسياً له للحصول على الأخبار في ظل ظروف دراسته وبعده عن وسائل الإعلام التقليدي في غالب الأحيان. وهذا ما ظهر جلياً ما بعد تاريخ 22 فيفري 2019 وتحرك الشعب الجزائري مطالباً بالتغيير، فما كان للطلبة الجامعيين غير شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على مستجدات الحراك بعدما كُتلت الحكومة أقلام وكاميرات الإعلام، فأصبحت للطالب الجامعي فضاءً رحباً لاستقاء، بث وتداول الأخبار بكافة مضامينها، والتي ساهمت بشكل كبير في فهم وتشكيل آراءهم اتجاه التطورات السريعة للحراك الشعبي الجزائري.

وقد حاولنا في دراستنا هذه، تقصي كيفية اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري، بدءاً بالكشف عن سبل هذا الاعتماد مع التركيز على الخيارات المتاحة التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي، ضمن الإطار العام للخدمات الإخبارية والإعلامية بكافة أنواعها مع توضيح استفادة الجانب الإخباري من تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة.

ولقد خلصت الدراسة إلى أن:

طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري، لما توفره هاته الشبكات من مجانية وسهولة الاستخدام، السرعة في عرض الأخبار بالإضافة لسهولة استقاء، بث

وتداول الأخبار مما يتيح لهم سبل التواصل، التفاعل، المشاركة وتبادل الآراء مع الآخرين، حيث يعتمد الطلبة على الصفحات المحلية منها لمتابعة مطالب الحراك والاطلاع على كل مستجداته، مستعينين في ذلك بالمضامين الإخبارية لوسائل الإعلام التقليدية كميّار للمقارنة لتحري مصداقية المناشير الإخبارية المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي لفهم التطورات والمستجدات المتسارعة لموجة التغيير التي حركها حراك 22 فيفري 2019.

ولقد واجهتنا عدة صعوبات في طريق إعداد هذه الدراسة لعلّ أصعبها كان:

- التأثير النفسي الكبير الذي خلفته جائحة كورونا ليس علينا فقط وإنما على البشرية جمعاء، جزاء خطورة الوضع وظروف الحجر الصحي المفروض وإلى غير ذلك.

- صعوبة كبيرة واجهناها أثناء توزيع الاستبيان الإلكتروني نتيجة لعدة أسباب، وسعينا الحثيث للحصول على إجابات المبحوثين، الأمر الذي أخذ منا جهداً مضمناً ووقتاً ليس بالقليل.

إلا أن هذه العوائق لم تزدنا إلا عزيمة وإصراراً على إتمام هذا الزاد العلمي والبحثي، والذي نسأل الله أننا قد وفقنا في إنجازه، وأن تكون دراستنا بمثابة منطلق لمن يريد الخوض في مثل هذه الدراسات مستقبلاً.

قائمة المراجع

أ- قواميس ومعاجم:

1- الإفريقي، ابن منظور، لسان العرب، الجزء4، دار صادر، بيروت، 1988.

2- مسعود جبريل، الرائد، دار الملايين، الطبعة3، 2005.

ب- كتب باللغة العربية:

3- أبو زيد فاروق، فن الخبر الصحفي، عالم الكتب، الطبعة5، القاهرة، 2011.

4- إسماعيل محمود حسن ، مبادئ علم الاتصال ونظريا التأثير، الدار العلمية للنشر، ط1، د ب، 2003.

5- المزاهرة، منال هلال، نظريات الاتصال، دار المسيرة ، الطبعة1، عمان، 2012.

6- المشاقبة، بسام عبد الرحمان، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة1، الأردن، 2011.

7- المشهداني، سعد سلمان، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، الإمارات العربية المتحدة، 2017.

8- بن مرسلّي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة4، الجزائر، 2010.

9- بوحوش عمار، الذنبيات، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة6، الجزائر، 2011.

10- حجاب، محمد منير، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة1، مصر، 2010.

11- دياب، سهيل رزق، مناهج البحث العلمي، ب د ن، ب م ن، فلسطين، 2003.

- 12- عبيدات ذوقان وآخرون، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، 2001.
- 13- عبيدات محمد وآخرون، **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)**، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة 2، عمان، الأردن، 1999.
- 14- علي، علي عبد الفتاح، **نظريات الاتصال والإعلام الحديثة**، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2014.
- 15- عوض عدنان، **مناهج البحث العلمي**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، الطبعة 9، القاهرة، 2008.
- 16- كرو العزاوي، رحيم يونس، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة، الطبعة 1، عمان، الأردن، 2007.
- 17- مشارفة تسيير، **مبادئ في الاتصال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة 2، عمان، الأردن، عمان، 2003.
- 18- مكاي، حسن عماد، السيد، ليلي حسين، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة 4، القاهرة، 2004.
- 19- نجم، أحمد حافظ وآخرون، **دليل الباحث**، دار المريخ، الطبعة 1، الرياض، 1988.

ج - كتب باللغة الأجنبية:

20- Bittle, C.N, The Science of correct thinking, Logic, The Bruce Publishing Company, USA, 1935, P 270.
[https://babel.hathitrust.org/cgi/pt?id=uc1.\\$b286084&view=1up&seq=11](https://babel.hathitrust.org/cgi/pt?id=uc1.$b286084&view=1up&seq=11)

د - كتب مترجمة:

- 21- أنجرس موريس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)**، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الطبعة 2، الجزائر، 2004.
- 22- جدير ماثيو، **منهجية البحث العلمي**، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، ترجمة: ملكة أبيض، بدون بيانات نشر، 2014.

23- ديفلير ملفين، بول روكيتش ساندرا، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، الطبعة 1، القاهرة، مصر، 1992.

ر- أطروحات ومذكرات جامعية:

24- أكرم عيساوي، "اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال - جامعة تبسة." مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2016/2015.

25- ترنيم زهدى يوسف خاطر، "اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 م"، رسالة ماجستير في الصحافة، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2015/2014.

26- علي بوخاتم، "اعتماد الشباب الجامعي على موقع الفيسبوك كمصدر للأخبار، دراسة استطلاعية لطلبة جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة 2018."، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجبالي بونعامة، الجزائر، 2018/2017.

27- عميرش نجوى، "الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المتتخية"، رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005/2004.

28- فرحي فيصل، "الاتصال الجماهيري والنخبة في الجزائر"، أطروحة دكتوراه في الإعلام واتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر3، 2013/2012.

29- ماطر عبد الله حمدي، "اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك - السعودية."، رسالة ماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، السعودية، 2018/2017.

هـ - مقالات علمية:

30- الجيلالي كرايس وآخرون، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في حراك 22 فبراير - الفيسبوك من التنظير والتأطير إلى المرافقة والاستشراف" في مجلة الدراسات الإعلامية، المركز العربي الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، العدد8، 2019.

31- الرواشدة، علاء زهير وآخرون، "اتجاهات الشباب الأردني نحو الحراك العربي - دراسة سوسيولوجية"، في مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، العدد08، ديسمبر2013.

32- بوعرفة عبد القادر، "الحراك الشعبي بالجزائر: الدوافع والعوائق"، في مجلة العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، العدد07، 2019.

33- قطبي رضوان، "شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب المغربي في الانتخابات الجماعية والجهوية لسنة 2015" في مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، الجامعة العربية الأمريكية عمادة البحث العلمي، العدد1، المغرب، 2017.

و - مقالات بالغات الأجنبية:

34- Danah m. Boyd, Nicole B. Ellison, « Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship », in Journal of Computer-Mediated Communication, Volume 13, Issue 1, 1 October 2007, pages 210-230, <https://doi.org/10.1111/j.1083-6101.2007.00393.x> . 23/01/2020, 21:37.

ي - المواقع الالكترونية:

35- موقع معجم المعاني <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%AF> 24/07/2020, 13:30.

36- موقع قاموس أكسفورد www.oxfordlearnersdictionaries.com ,24/07/2020, 13:33.

37- موقع معجم www.vocabulary.com , 24/07/2020, 21:57.

38- <https://fr.statista.com/statistiques/565258/facebook-nombre-d-utilisateurs-actifs-mensuels-dans-le-monde/> , 23/03/2020, 21:38.

39- Abu Haniya Hassan," Different Kinds of protests in Algeria", in **Middle East Monitor**, 14/03/2019.

<https://www.google.com/amp/s/www.middleeastmonitor.com/20190314-different-kinds-of-protests-in-algeria/amp/> 07/02/2020, 20:34

الملاحق

الملحق رقم (01):

استمارة الاستبيان.



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

استمارة استبيان

اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

زملائي الطلبة:

في إطار التحضير لمذكرة تخرج تحت عنوان : اعتماد الطلبة الجامعيين
على شبكات التواصل الاجتماعي في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري ، دراسة ميدانية
على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تهدف إلى جمع معلومات عن
موضوع بحثنا ونأمل أن تتفضلوا بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة بصدق وصراحة تامة
، وذلك بوضع (X) في الخانة المناسبة، وملء الفراغات بعبارتكم الخاصة.

تحت إشراف الأستاذ:

محمد الطيب الزاوي.

من إعداد الطالبين:

* أحمد صبري كربوسة.

* رزيقة حضري.

السنة الجامعية: 2019 / 2020.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

- 1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- 2- المستوى الجامعي: ليسانس ☐ ماستر ☐
- 3- العمر: من 18 إلى 21 سنة ☐ من 22 إلى 25 سنة ☐ أكثر من 25 سنة ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي.

- 4- هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟
دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐
- 5- ما هي شبكات التواصل الاجتماعي التي تفضل استخدامها؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)
فيسبوك ☐ يوتيوب ☐ تويتر ☐ انستغرام ☐ لينكد إن ☐
أخرى ☐
أذكرها:
- لماذا تستخدم هذه الشبكات دون غيرها؟
.....
- 6- ما هي الفترة التي تفضل فيها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
الصباحية ☐ الظهيرة ☐ المسائية ☐ ليلاً ☐ لا يوجد وقت محدد ☐
- 7- ما مدى استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي؟
يوميًا ☐ في بعض أيام الأسبوع ☐ في عطلة نهاية الأسبوع ☐

8- ما هو متوسط الزمن الذي تقضيه على شبكات التواصل الاجتماعي في كل مرة تستخدمها؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى 03 ساعات ☐ أكثر من 03 ساعات ☐

9- ما هو الجهاز الذي تستخدمه للدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)

الهاتف الذكي ☐ اللوح الإلكتروني ☐ جهاز الكمبيوتر ☐
جهاز التلفزيون ☐

10- ما هي الأماكن التي تستخدم فيها شبكات التواصل الاجتماعي بكثرة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)

في المنزل ☐ في مكان العمل ☐ في مقاهي الانترنت ☐
في الأماكن العامة ☐

11- ما هي فئة الأشخاص التي تتناقش معها عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول مختلف الموضوعات؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)

الأصدقاء ☐ الأساتذة ☐ المختصين والنشطاء السياسيين ☐
العامة ☐ فئات أخرى ☐

أذكرها:.....

المحور الثالث: اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري؟

12- هل تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي لأخبار الحراك الشعبي الجزائري؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ما هو سبب اعتمادك عليها؟

- ☐ سرعة الوصول والاطلاع على الأخبار ☐ طريقة عرض الأخبار ☐ سهولة الاستخدام ☐ أسباب أخرى

أذكرها:

13- ما هي بالترتيب الشبكات التي تفضلها أكثر من غيرها في استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري؟ (رتبها تنازلياً من الأكثر تفضيلاً إلى الأقل تفضيلاً)

- ☐ فايسبوك ☐ يوتيوب ☐ تويتر ☐ انستغرام ☐ لينكد إن ☐ أخرى

أذكرها:

14- غالباً كيف تتعامل مع أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)

- ☐ أسجل إعجاباً (Like) ☐ إضافة تعليق ☐ إعادة النشر ☐ مشاركة الخبر مع الأصدقاء ☐ لا أفاعل

15- ما مدى إطلاعك على أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

- ☐ بصفة منتظمة ☐ حسب الظروف ☐ عندما أسمع أن هناك جديد

16- كيف تتلقى أخبار الحراك الشعبي الجزائري أمام الكم الهائل للأخبار المتدفقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

- ☐ أتلقاها باهتمام ☐ أتلقاها بشكل عادي ☐ أوليها كل الاهتمام

17- ما هي طبيعة صفحات/ قنوات شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتمد عليها في الحصول على أخبار الحراك الشعبي الجزائري؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)

- ☐ الصفحات المحلية ☐ الصفحات الوطنية ☐ الصفحات العربية

الصفحات الأوروبية ☐ الصفحات العالمية ☐ صفحات أخرى ☐

أذكرها:.....

18- ما أسباب اعتمادك على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)

السرعة في عرض الخبر ☐ لأنها تعرض وجهات نظر مختلفة ☐

لأنها تشبع الفضول ☐ تتيح فرصة النقاش وتبادل الآراء مع الآخرين ☐

أسباب أخرى ☐

أذكرها:.....

19- ما دوافعك من استقاء أخبار الحراك الشعبي الجزائري من على شبكات التواصل الاجتماعي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)

فهم النتائج المحققة من الحراك ☐ إشباع فضولي المعرفي حول مستجدات الحراك ☐

متابعة ما يدور حولي من أحداث ☐ مناقشة مستجدات الحراك مع الأصدقاء ☐

دوافع أخرى ☐

أذكرها:.....

20- ما هي المواضيع التي تهتم بها من خلال متابعتك لأخبار الحراك الشعبي الجزائري على مواقع التواصل الاجتماعي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)

الشعارات الجديدة ☐ أغاني الحراك ☐ مطالب الحراك ☐

المعتقلون السياسيون ☐ الولايات التي يستمر فيها الحراك ☐

مواضيع أخرى ☐

أذكرها:.....

21- ما هي الفترة التي مرّ بها الحراك الشعبي الجزائري والتي جعلتك أكثر اهتماما بمستجداته وأخباره؟

- أول يوم من الحراك 2019/02/22 ☐
- قبل تنحي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ☐
- بعد الإعلان عن تنظيم الانتخابات الرئاسية لأول مرة ☐
- بعد الإعلان عن تنظيم الانتخابات الرئاسية لثاني مرة ☐
- عند الإعلان عن نوايا الترشح ☐
- بعد إعلان قائمة المترشحين لخوض سباق الانتخابات ☐
- قبل الانتخابات ☐
- بعد إعلان نتائج الانتخابات ☐
- بعد الإفراج عن مضمون قانون المالية 2020 ☐
- أحداث أخرى ☐

أذكرها:.....

22- هل لازلت تهتم بأخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

المحور الرابع: درجة مصداقية الأخبار التي يطلع عليها الطلبة الجامعيون عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

23- هل تثق في المضامين الإخبارية المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

24- هل تتأكد من صحة أخبار الحراك الشعبي الجزائري المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمقارنتها بما جاء في مصادر أخرى؟

☐ دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً

إذا كنت تقوم بالمقارنة، فما هي تلك المصادر الأخرى التي تقارن بها؟

.....
.....

25- هل سبق أن تعرضت لأخبار عن الحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي، واكتشفت لاحقاً أنها كاذبة؟

☐ نعم ☐ لا

26- ما هي المعايير التي تقيس من خلالها درجة مصداقية الأخبار المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)

- الثقة في المصدر الذي نقلت عنه المعلومة ☐

- الثقة في القناة أو الصفحة في حدّ ذاتها ☐

- متابعة القناة أو الصفحة لقناة إعلامية معروفة لديك ☐

- معايير أخرى ☐

أذكرها:.....

27- ما رأيك في طريقة تناول شبكات التواصل الاجتماعي لأخبار الحراك الشعبي الجزائري؟

.....
.....
.....

الملحق رقم (02):

جدول يبين إحصائيات عن طلبة قسم

علوم الإعلام و الاتصال

بجامعة قصدي مرباح - ورقلة.

المجموع الكلية	المجموع الكلية للطلبة المسجلين			المجموع	الطلبة المتمدرسين				التخصص	القسم
					مسجل معيد		مسجل عادي			
	المجموع	إناث	ذكور		إناث	ذكور	إناث	ذكور		
1264	11	08	03	11	00	00	08	03	الثانية علوم إنسانية الإعلام والاتصال (م)	علوم الإعلام والاتصال
	424	266	158	424	25	17	241	141	الثانية علوم إنسانية علوم الإعلام والاتصال (ل م د)	
	371	246	125	371	11	04	235	121	الثالثة ليسانس علوم إنسانية علوم الإعلام والاتصال / اتصال (أ)	
	32	24	08	32	00	00	24	08	الثالثة ليسانس علوم إنسانية علوم الإعلام والاتصال / إعلام (أ)	
	214	136	78	214	35	23	101	55	أولى ماستر علوم إنسانية علوم الإعلام والاتصال / الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة (أ)	
	36	32	04	36	02	02	30	02	أولى ماستر علوم إنسانية علوم الإعلام والاتصال / السمعي البصري (أ)	
	151	102	49	151	02	01	100	48	ثانية ماستر علوم إنسانية علوم الإعلام والاتصال / الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة (أ)	
	25	21	04	25	00	00	21	04	ثانية ماستر علوم إنسانية علوم الإعلام والاتصال / السمعي البصري (أ)	
	1264	855	434	1264	76	48	779	386	مجموع قسم علوم الإعلام والاتصال	

جدول إحصائي لأعداد طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قصدي مرباح - ورقلة.